

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنف الأسري وعلاقته بالدافعية للتعلم

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية

الحاج علال بن بيتور - متليبي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. عمر حجاج

إعداد الطالب:

حمزة بوحادة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. رشيد سعادة	جامعة غرداية	رئيسا
د. عمر حجاج	جامعة غرداية	مشرفا مقرا
د. جمعة أولاد حيمودة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ / 2018-2019 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنف الأسري وعلاقته بالدافعية للتعلم

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية

الحاج علال بن بيتور - متليبي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. عمر حجاج

إعداد الطالب:

حمزة بوحادة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. رشيد سعادة	جامعة غرداية	رئيسا
د. عمر حجاج	جامعة غرداية	مشرفا مقرا
د. جمعة أولاد حيمودة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1439-1440هـ / 2018-2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

نحمد الله حمداً كثيراً مباركاً، ونشكره جزيل الشكر على نعمه وتوفيقه لي في انجاز هذا العمل فله الحمد والشكر.

بداية أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف لتوجيهاته ونصائحه ورحابة صدره

الأستاذ الدكتور حجاج عمر

إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأمرطفونيا وعلى رأسهم رئيس القسم

الأستاذ بقاير عبد الرحمان

كما أشكر والدتي التي هي مصدر الثقة والأمان

ووالدي الذي لم يبخل علياً بالنصيحة والجهد لدفعي إلى التقدم والنجاح

كذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى نروحي التي دفعتني إلى إكمال دراسات جامعية علياً وعلى

تشجيعها لي

وأخيراً أشكر كل من ساهم معي من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع

حمزة

أ

الاهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على مرسله الكريم سيدنا
وحبيبنا محمد عليه أنركى الصلاة وأفضل التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانوا سبباً في وجودي، ودعائهم سر نجاحي
إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي لن أوفي حقها مهما صنعت في دنياي **أمي الغالية** أطال الله
في عمرها .

إلى من علمني معنى الحياة والذي كان فيها صاحبي ومرمر الكرم والذي تعب من أجلي أن
ينير دروب الحياة **أبي العزيز** أطال الله في عمره .
إلى **أخوتي** كل باسمه .

إلى **زوجتي وابنتي** هناء بامرئ الله لي فيها .

إلى **كل الأصدقاء والزملاء** دون استثناء .

إلى **كل من أنار لي الطريق** في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة .

إلى **أساتذتي الكرام خاصة الأستاذ حجاج عمر**

إلى **كل الذين أحبهم** ويحبونني في الله

إلى **كل من يقدم العلم ويسعى** في طلبه إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم لساني

ب

ملخص باللغة العربية:

يهتم البحث الحالي بدراسة العنف الاسري وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الحاج علال بن بيتور متليلي، بحيث يتمحور حول التساؤلات الآتية:
هل توجد علاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
هل تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس؟
هل تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص؟
وتنص فرضيات الدراسة على:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة الثانية باختلاف الجنس.
- تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة الثانية باختلاف التخصص.

وللتأكد من صحة الفرضيات استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط بيرسون ومعادلة دلالة الفروق ما بين معاملات الارتباط لمتغير (الجنس، التخصص) وأسفرت النتائج على ما يلي:

- توجد علاقة دلالة إحصائية بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
- تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.
- لا يوجد اختلاف في العلاقة ما بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي يعزى فيها الاختلاف للتخصص.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري - الدافعية للتعلم

Résumé :

Les recherches actuelles portent sur l'étude de la violence familiale et de son lien avec la motivation d'apprentissage pour les lycéens de deuxième année secondaire au lycée Hadj Allal Ben Bitour, qui portent sur les questions suivantes :

Existe-t-il un lien entre la violence familiale et la motivation d'apprentissage chez les élèves du secondaire ?

La relation entre la violence familiale et la motivation d'apprentissage diffère-t-elle entre les élèves deuxième année secondaire selon les filières ?

L'hypothèse de l'étude sont les suivantes :

- Il existe une relation statistiquement significative entre la violence familiale et la motivation d'apprentissage chez les lycéens deuxième année secondaire.
- La relation entre la violence familiale et la motivation d'apprentissage chez les lycéens de deuxième année diffère selon le sexe.
- La relation entre la violence familiale et la motivation d'apprentissage chez les lycéens de deuxième année diffère selon la filière.

Pour valider les hypothèses, les méthodes statistiques suivantes ont été utilisées :

Le coefficient de corrélation de Pearson et l'importance des différences entre les coefficients de corrélation de la variable (sexe, spécialisation) et les résultats ont donné les résultats suivants :

- Il existe une relation statistique entre la violence familiale et la motivation pour d'apprentissage.
- La relation entre la violence familiale et la motivation d'apprentissage varie selon le sexe.
- Il n'y a pas de différence dans la relation entre la violence familiale et la motivation à d'apprentissage dans laquelle la différence est due à la spécialisation.

Les mots clés: Violence familiale - motivation d'apprentissage.

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
أ	الشكر والتقدير
ب	الاهداء
ج-د	ملخص الدراسة
هـ-ز	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
2-1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
05-04	1. مشكلة الدراسة
05	2. تساؤلات الدراسة
06	3. فرضيات الدراسة
07-06	4. أهمية وأهداف الدراسة
07	5. حدود الدراسة
07	6. التعاريف الاجرائية
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
09	■ تمهيد
16-09	1. الدراسات السابقة حول العنف الأسري
24-16	2. الدراسات السابقة حول الدافعية للتعلم

الفصل الثالث: العنف الأسري	
26	تمهيد
29-27	1. مفهوم العنف
29	2. مفهوم العنف الأسري
31-30	3. صور العنف الأسري
35-31	4. أنواع العنف الأسري
38-35	5. اثار العنف الأسري
39-38	6. الاحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري
40	• خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الدافعية للتعلم	
42	• تمهيد
43-42	1. تعريف الدافع
43	2. تعريف التعلم
45-44	3. مفهوم الدافعية للتعلم
46-45	4. عناصر الدافعية للتعلم
47-46	5. وظائف الدافعية للتعلم
47	6. أنماط الدافعية للتعلم الصفي
49-48	7. علاقة الدافعية بالتعلم
54-49	8. نظريات الدافعية
56-55	9. أسباب انخفاض الدافعية
56	10. التخطيط للدافعية للتعلم
56	11. دور المعلم في استثارة دافعية طلابه للتعلم
57	• خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة	
59	• تمهيد
60-59	1. منهج الدراسة
60	2. عينة الدراسة
60	1.2. عينة المجتمع الأصلي
60	2.2. العينة الاستطلاعية
61-60	3.2. العينة الأساسية
62-61	3. أداة الدراسة
65-62	1.3. الخصائص السيكمترية للأداة
67-66	4. الأساليب الاحصائية المستخدمة
67	• خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
69	• تمهيد
70-69	1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى
72-70	2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية
73-72	3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
الاستنتاج	
75	• الاستنتاج العام
75	• الاقتراحات
79-77	▪ المراجع
101-81	▪ الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
60	يوضح مواصفات العينة الاستطلاعية	01
60	يوضح مواصفات العينة الأساسية	02
63	يوضح نتائج حسب صدق المقارنة الطرفية	03
63	يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري	04
64	يوضح حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كورنباخ لمقياس العنف الأسري	05
64	يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم	06
65	يوضح حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للتعلم	07
65	يوضح حساب اتساق داخلي بمعادلة ألفا كورنباخ لمقياس الدافعية للتعلم	08
69	يوضح العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم	09
70	يوضح اختلاف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم حسب متغير الجنس	10
72	يوضح اختلاف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم حسب متغير التخصص	11

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	يوضح هرم ماسلو	الشكل (01)

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الملحق
82-81	استبيان العنف الأسري	الملحق رقم 01
85-83	استبان الدافعية للتعلم	الملحق رقم 02
86	يوضح العلاقة بين العنف والدافعية	الملحق رقم 03
88-87	يوضح الفروق بين المعاملات حسب متغير الجنس والتخصص	الملحق رقم 04
99-88	يوضح حساب الصدق التمييزي لبنود مقياسي العنف الأسري والدافعية للتعلم	الملحق رقم 05
101-100	يوضح ألفا كروبناخ	الملحق رقم 06

مقدمة

مقدمة:

يعد العنف الأسري ظاهرة اجتماعية يعاني منها الكثير من المجتمعات وتعتبر هذه الظاهرة نتاج لما اعتري وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري، ويعتبرها بعض الباحثين مؤثرا لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من أهم العمليات التي تحافظ على بناء المجتمع.

وشكل العنف الأسري خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل مما يعيقها على أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية ومن جهة أخرى يساعد على إعادة الإنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين الأفراد الأسرة الواحدة وتتعد أشكال العنف الأسري بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات الأسرية وبما أن الافراد داخل الأسرة التي تتسم بالعنف هم أكثر تضررا ومن هذه السلوكيات التي تتضمن العنف الأسري أنه يؤثر على شخصيته وعلى نموه وخاصة على دافعيته نحو التعلم وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي.

بحيث تعتبر دافعية التعلم عند المراهق المت مدرس حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، كحصوله على أعلى النتائج التي تؤدي إلى النجاح وذلك ضمن جو نفسي مريح وجيد يدفع بالمراهق المت مدرس إلى العطاء.

وكذلك تعتبر الدافعية للتعلم نقطة ومركز اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الانسان حيث تدفع بالإنسان الى هدف محدد من أجل تحقيقه كما انها من أهم الجوانب النفسية التي يجب ان يكون المتعلم مزودًا بها أثناء مشواره المدرسي، ويمكن القول إن الدافعية للتعلم تتمثل بانشغال التلميذ بأطول وقت ممكن في التعلم والالتزام بالعملية التعليمية، لهذا فالمعلم مطالب بمعرفة كل الأسباب التي تدفع للتلميذ الى تحصيل جيد.

- أسعى في هذه الدراسة إلى ابراز علاقة العنف الأسري بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي.

- وينقسم هذا العمل إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي، أما الجانب النظري فيحتوي على أربع فصول وهي كالآتي:

- الفصل الأول وتناولت فيه مشكلة الدراسة وفرضياتها والأهمية والأهداف والتعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة.
 - أما الفصل الثاني تطرقت فيه إلى الدراسات السابقة لكل متغير.
 - الفصل الثالث تطرقت فيه إلى العنف الأسري تناولت فيه مفهوم العنف وأنواعه وآثاره وبعض الاحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري.
 - والفصل الرابع تطرقت فيه للدافعية للتعلم تناولت فيه تعريف الدافع وتعريف التعلم ومفهوم الدافعية للتعليم وأهمية الدافعية للتعلم والعناصر والوظائف والأنماط الدافعية للتعلم الصفي وكذلك علاقة الدافعية بالتعلم ونظريات الدافعية وبعض أسباب انخفاض الدافعية ودور المعلم في انتشاره دافعية طلابه للتعلم.
- أما الجانب التطبيقي احتوى على فصلين وهما:
- الفصل الخامس تناولت فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بدءًا بالمنهج ثم العينة الخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
 - الفصل السادس تناولت فيه عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات المطروحة، وانتهت الدراسة باستنتاج عام متبوعا بقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهمية وأهداف الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. التعاريف الإجرائية.

1. مشكلة الدراسة:

يعتبر العنف الأسري بكل أبعاده الثقافية الاجتماعية والاقتصادية وكذا السياسية ظاهرة علمية عرفها العالم عبر مختلف مراحل التاريخ، حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع مهما بلغت درجة تطوره ووعيه من مظاهر العنف وأنواعه إلا ان موقف الأفراد اتجاهه ليست موحدة بل تختلف طبقا للنظام والمعايير والقيم الاجتماعية التي ينتمون إليها ولقد ساهم هذا الاختلاف في تعدد طرق تناول المهتمين والباحثين لهذه الظاهرة وذلك تبعا للمدارس التي ينتمون إليها.

وكان من نتائج ذلك أن أعتبر العنف ظاهرة اجتماعية تتميز بعدد من الأفعال وتصرفات التي تقوم بها مجموعة فاعلين في محيط معين وفي فترة زمنية معينة وواضحة، أي تكون لديها درجة من الاستمرارية يمكن من خلالها تحديد شدة وكمية العنف الممارس، وكذا أنواع مختلفة التي يظهر فيها سواء كان اجتماعيا أو رمزيا جسديا أو فرديا أو جماعيا.

حيث حاول علماء الاجتماع الكشف عن أنواع أخرى من العنف واخضاعها للدراسة والتحليل من بينها ظاهرة العنف الأسري الذي لا يخلو منه المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى، بحيث يشكل خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل، مما يعيقها من أداء وظيفتها الاجتماعية والتربوية الأساسية ومن جهة أخرى يساعد على إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة.

ومن أشكال العنف الأسري نجد العنف الممارس ضد الأطفال في الوسط الأسري، وقد بينت العديد من الدراسات في مجتمعنا أن أكثر حالات العنف التي يتعرض لها الطفل تكون داخل أسرته، ويكون هذا العنف موجه غالبا من طرف أفراد الراشدين الذي يقيمون مع الطفل في نفس المنزل خاصة وإن كان هذا المنزل مضطرب تكثر فيه المشاكل بين الوالدين من خلافات وشجارات وسوء معاملة للأبناء وعدم التفاهم الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة.

فالأسرة تلعب دورا هاما في تشكيل سلوك وشخصية الطفل لأنها الخلية الأولى والأساسية التي ينمو فيها.

ورغم أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتتكون فيها شخصيته إلا أنها تعتبر مجال التناقض، فعلى الرغم من أنها محيط العواطف المتبادلة وميثاق اللوثام إلا أنها في كثير من الأحيان تكون الأسرة مركز للعنف، لذلك الأسرة لها مسؤولية كبرى في تحديد النماذج السلوكية التي تبدو على الطفل من عادات وقيم ومعايير، و إن ما يتلقاه الطفل في أسرته منذ ولادته ينعكس على باقي جوانب حياته، كالطفل الذي يتعرض للعنف داخل الأسرة من طرف والديه أو أحد أفراد الأسرة أو لسوء معاملة، عواقبها قد تستمر لأوقات طويلة وتظهر تلك العواقب في الطفولة والمراهقة ويكون من بين تلك العواقب تدهور الأداء الدراسي لدى الطفل التي يتعرض للعنف وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة سو مجورد وفريدمان قام هؤلاء الباحثين بدراستهم سنة 1997 لعنوان الفشل الدراسي والعوامل المؤدية إلى فشل الدراسي بالنسبة للتلميذ، كما أن للعنف المتبادل بين الزوجين له علاقة بالدافعية للتعليم بحيث تعتبر الدافعية المحرك الرئيسي وراء حدوث التعلم بشتى أنواعه في أي بيئة تعليمية، بل هي من أكثر العوامل المؤثرة في عملية التعلم، و أن انخفاض الدافعية لدى الطلبة يترتب عليه زيادة في نسب الرسوب والترسب.

ومن هذا المنطلق جاءت تساؤلات دراستنا كالتالي:

2. تساؤلات الدراسة:

تحدد إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1-2- هل توجد علاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي؟

2-2- هل تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي باختلاف الجنس؟

2-3- هل تختلف العلاقة بين العنف الاسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية علال بن بيتور بمتليلي باختلاف التخصص؟

3. فرضيات الدراسة:

- 3-1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي.
- 3-2- تختلف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي باختلاف الجنس.
- 3-3- تختلف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي باختلاف التخصص.

4. أهمية وأهداف الدراسة:**4-1- أهداف الدراسة:**

- الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- الكشف عن الظروف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف كل من الجنس والتخصص.
- تطبيق ما تحصَّلتُ عليه من المعلومات في الجانب النظري والنزول إلى الميدان وفق منهج علمي منظم، والتمرن والتدريب على تقنيات البحث العلمي.

4-2- أهمية الدراسة:

- لكل دراسة علمية أهمية تدفع الباحث إلى محاولة التوصل إلى نتائج وتجييب على تساؤلاتنا.
- المساهمة في اثناء البحوث والدراسات الاجتماعية الخاصة منها التي تناولت العنف.
- القدرة على التنبؤ بحجم الظاهرة مستقبلا بناءً على كل من عامل الزمان والمكان.
- مقارنة النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة بمختلف الدراسات التي أجريت في هذا المجال.
- التدرب على اجراء البحوث العلمية وذلك بتوظيف الوسائل والتقنيات والمناهج والمعارف المكتسبة.

- التراكم معرفي وهي من سمات التفكير العلمي حيث أن موضوع بحثنا ما هو إلا امتداد لدراسة سابقة وذلك من خلال فسح المجال لدراسة موضوع والتطرق لع من جوانب لم يتطرق لها من قبل، أو قد يكون نقطة بداية لدراسة مستقبلية؟

5. حدود الدراسة:

5-1- الحدود المكانية: تمت الدراسة في بلدية متليلي ولاية غرداية وبالتحديد في ثانوية الحاج علال بن بيتور.

5-2- الحدود الزمانية: بدأت الدراسة في 05 مارس الى غاية 06 ماي 2019.

5-3- الحدود البشرية: تتحدد عينة الدراسة بـ 70 تلميذ يدرسون في السنة الثانية ثانوي وقد قمت باختيارها بطريقة عشوائية

6. التعاريف الإجرائية:

6-1- العنف الأسري: هي الأحداث والمواقف السلبية التي يعاني منها تلاميذ السنة الثانية ثانوي من خلال علاقتهم الأسرية والتي تظهر في الدرجة التي تحصل عليها في استجاباتهم لفقرات مقياس العنف الاسري.

6-2- الدافعية للتعلم: هي الرغبة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به الى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، وتتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية من خلال تطبيق مقياس الدافعية للتعلم.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

1. الدراسات السابقة حول العنف الأسري.
2. الدراسات السابقة حول الدافعية للتعلم.

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية السند الذي يلجأ إليه أي باحث لتبصره بالإيجابيات والسلبيات وترسم له خطة بحثه وتساعد على المقارنة العلمية بين البحوث، وبناءً على ذلك سنلقي الضوء على بعض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها، والتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون سواء كان لمتغير العنف الأسري أو الدافعية للتعلم.

1. الدراسات السابقة حول العنف الأسري:

1.1. الدراسات الأجنبية:

1.1.1. دراسة موراي-ستراوش سنة 1997 في الولايات المتحدة الأمريكية:

دراسة موراي-ستراوش تحت عنوان العنف الأسري، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن المشكلات التي تتعلق بأسرة من حيث طبيعتها ودرجة حدتها وأسبابها ونتائجها وخاصة مشكلة العنف الأسري.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في دراسته المقابلة التي تعتبر من أهم أدوات جمع المعلومات وأسئلة المقابلة التي تم إعدادها مسبقاً.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:** فقد توصل الباحث إلى أن العنف تؤثر فيه متعددة اجتماعية وثقافية ولا توجد علاقة بينه وبين المشكلات النفسية ولا يوجد ارتباط بينهما.

2.1.1. دراسة سوجورد وفريدمان سنة 1997:

دراسة سوجورد وفريدمان قام هؤلاء الباحثين بدراستهم سنة 1997 لعنوان الفشل الدراسي والعوامل المؤدية إلى فشل الدراسي بالنسبة للتلميذ.

- **الهدف من الدراسة:**

كان الهدف من دراسته الباحثين سوجورد وفريدمان معرفة ما هي العوامل أو الأسباب التي تؤدي إلى فشل أو ضعف في التحصيل الدراسي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثين إجراء عدة مقابلات على 205 أسرة.

● أهم النتائج المتوصل إليها:

توصل هؤلاء الباحثين بعدما أجريت دراستهم على 205 أسرة أن من أهم العوامل المؤدية لفشل الدراسي بالنسبة للأطفال تأتي من الأسر: فالأسرة هي مؤسسة اجتماعية الأولى، التي ينشأ عليها الطفل فإذا كانت هذه الأسرة تعاني من الاضطرابات فمن دون شك سوف تؤثر بالسلب على طفل، مما يجعله يفشل في تحصيله الدراسي أو يلجأ إلى التسرب المدرسي في سن مبكر.

3.1.1. ودراسة دورنيوش وآخرون:

تأثير تساهل الوالدين على أبنائهم، ومن نتائج هذا التساهل الزائد والتدليل أن الأطفال الذين يتمون إلى هذه الأسر لديهم نتائج ضعيفة في التحصيل الدراسي.

2.1. الدراسات العربية:

1.2.1. دراسة للباحثة السورية أمينة رزق سنة 2008:

كانت الدراسة تحت عنوان سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

● الهدف من الدراسة: مدى انتشار هذه الظاهرة سوء معاملة الآباء للأبناء وإهمالهم وهل هناك اختلاف في سوء المعاملة بين الذكور والإناث.

● عينة الدراسة:

قامت هذه الباحثة بدراسة الميدانية على طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية وتم اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي.

● أهم النتائج المتوصل إليها:

سوء معاملة الوالدين للأبناء مهما كانت جسدية أم جنسية أو نفسية أو إهمال فإنها تؤثر بشكل كبير على مستوى التحصيل الدراسي.

ومن النتائج المتوصل إليها أيضا أن الذكور أكثر عرضة لسوء معاملة الوالدين أكثر من الإناث.

(رزق، أمينة، 2008، ص 23)

واستخلصت الباحثة درستها أن سوء معاملة الأطفال من مشكلات التي تتطلب الدراسة العميقة لتعرف على حجمها وحد من انتشارها لما لها من آثار سلبية ومدمرة تؤثر سلبا على شخصية الطفل وعلى مساره الدراسي.

2.2.1. دراسة لولوة جاسر 2013:

كانت الدراسة تحت عنوان العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، أظهرت دراسة ميدانية أجريت على طالبات الصف السادس الابتدائي في مدارس منطقة التعليمية أن العنف الأسري بكل أشكاله وأنواعه يؤثر بشكل سلبي ملحوظ على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف المناطق السكنية كما أنه يؤثر بشكل كبير على زيادة السلوك العدواني لدى التلاميذ وعلى علاقتهم بزملائهم، وقد أجرت هذه الدراسة من طرف الباحثة الكويتية لولوة جاسر كرسالة علمية نالت من خلالها درجة ماجستير في التربية ونشرت كتاب بعنوان العنف الأسري وأثره على تحصيل الدراسي، صدر مؤخرا عن دار سعاد الصباح والتي أسهمت في طباعة هذا الكتاب ونشره انطلاقا من رعاية العلم والبحث العلمي.

وقد قسمت الباحثة الجاسر الدراسة إلى قسمين الأولى نظري وآخر ميداني.

وأوردت الدراسة عدد من الإحصائيات والدراسات السابقة التي أجرتها أن 35% من النساء في الكويت تتعرض للعنف و32% من العائلات الكويتية تشهد حالات العنف الأسري و32% من الأطفال في سن المدرسة يتعرضون إلى سوء المعاملة من قبل الأسرة سواء الأب أو الأم. وتطرقت الدراسة إلى أشكال العنف الجسدي والعنف الجنسي واللفظي والعنف النفسي مشيرة إلى أن الدراسة أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية على أشكال العنف في المجتمع الكويتي، وشملت العينة البحث 1295 أسرة أظهرت نتائجها أن العنف الجسدي يصل إلى 94% والعنف اللفظي 98% والعنف الجسدي 85%، وقد أثبتت الدراسة المتعلقة بالتحصيل الدراسي أن ارتفاع القلق والتوتر بدرجة كبير يرتبط ارتباطا سلبيا مع التحصيل، فالابنة التي تشعر بالخوف من العامل النفسي وعلى تماسك أسرتها فقد تفقد الدافعية للدراسة وللإنجاز والتفوق.

(لولوة، جاسر، 2013، ص 20)

وأثبتت الدراسة أن العنف الأسري بكل أشكاله وأنواعه يؤثر بشكل سلبي وملحوظ على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف المناطق السكنية، كما يؤثر بشكل كبير على زيادة السلوك العدواني لدى التلميذ، وأثبتت الدراسة أيضا أن التلميذات يتعرضن بشكل للسخرية والاستهزاء كأكثر شكل من الأشكال العنف الأسري، الذي يجعل من عملية تركيزهن وتحصلن الدراسي مسألة صعبة من حيث التنفيذ والمتابعة.

كما أثبت أنه لا يوجد اهتمام من قبل أولياء أمور التلميذات اللذين تحصلن على المستوى الدراسي ووجود علاقة قوية بين محور أسباب العنف الأسري والتأخر التحصيل الدراسي، حيث لا يكثر أولياء الأمور بتوجيه النصح والإرشاد للتلميذات، فيما يخص تحصيلهن الدراسي ولا يتم تطبيق مبدأ الثواب وعقاب عليهن بهذا الخصوص.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض العوامل التي تتصف بها الأسرة التي يوجد بها نوع من العنف الأسري كتدني المستوى الاقتصادي أو العيش مع أحد الوالدين وليست الأسرة متكاملة، فكلما كانت الأسرة متملكة لمصادر الإشباع الحاجيات المختلفة لأفرادها كان الأفراد أكثر قدرة على التوافق النفسي الاجتماعي مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لهم.

3.1. الدراسات الجزائرية:

1.3.1 رميلي رضا سنة 2006:

كانت الدراسة تحت عنوان الوضعية الاجتماعية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين سنة 2006، جامعة الجزائر.

● الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة هل تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين والوضعية الاجتماعية هنا حددت في أبعادها الثلاث المستوى الاجتماعي والاقتصادي ورصيد ثقافي، وكذلك الطموحات والآمال التي تتجسد في الوضعية الأسرية.

وعلى هذا الأساس جاء طرح التساؤلات:

-هل تؤثر الوضعية الاجتماعية للأسرة في عملية التحصيل الدراسي؟

-هل للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين علاقة مباشرة بعملية التحصيل الدراسي؟

هل لطموحات وآمال الأبناء نصيب في عملية التحصيل الدراسي؟

(رميلي، رضا، 2006، ص 23)

● عينة الدراسة والتقنيات المستعملة:

قام الباحث بدراسته الميدانية بجامعة الجزائر لعينة من الطلبة الطب وعلم الاجتماع وقد استعمل في دراسته الملاحظة المباشرة والاستمارة والمقابلة.

ولتحذر إمكانية ملاحظة كل وحدات المجتمع المدروس ثم للجوء إلى تقنية المعاينة وهي بناء مجموعة صغيرة من المجتمع أي أخذ عينة تمثيلية.

● المنهج المستخدم:

لقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي بما أن الدراسة تناولت أثر الوضعية الاجتماعية على التحليل الدراسي أي تعبير عن هذه العلاقة موجودة بين هذين متغيرين.
(رميلي، رضا، 2006، ص 24)

● أهم النتائج المتوصل إليها:

أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي أثر في عملية التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه كلما ارتفع المستوى المهني للآباء كلما كانت عملية التحصيل الدراسي جيدة، وهذا ما لدى الأبناء والأطباء والاطارات السامية إضافة إلى الأبناء الموظفين، كما يؤثر الدخل الشهري المرتفع على هذه العملية باعتباره مصدر الأمن المادي أما إذ كان مخصصا فإنه ينعكس سلبا على أفرادها، ويصبح مصدرا للقلق والإحباطات الاجتماعية فعلى أثره تتحدد إمكانية توفير كل متطلبات الأسرة والتي لها أثر بالغ في تحقيق النجاح الدراسي.
(نفس المرجع، ص 25)

كما توصل الباحث إلى أن عملية التحصيل الدراسي تتأثر بالمستوى التعليمي للوالدين الذي يؤثر في توجيه الأبناء نحو تخصصات أو فروع الدراسة ذات قيمة الاجتماعية.

2.3.1. خلفاي فاطمة، سنة 2001:

كانت الدراسة تحت عنوان الوضع الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط للباحثة خلفاي فاطمة سنة 2001 دراسة ميدانية بمدينة البليدة.

● هدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الظروف التي يعيشها التلميذ داخل أسرته ومدى تأثير تلك الظروف على تحصيله الدراسي وهل لجو الأسري دورا حاسما في تحديد المستوى التحصيل الدراسي وهل تؤثر الأسرة ذات مستوى معيشي منخفض على النشاط الدراسي للتلميذ؟ وهل هناك علاقة طردية بين حجم الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

(خلفاوي، فاطمة، 2001، ص 18)

● عينة الدراسة:

إحضار قائمة بكل أسماء المدارس الموجودة على مستوى بلديته البليدة، وقد قدر عددها بـ 49 هذا إضافة إلى عدد الأقسام وتحدد حجم العينة، والذي قدر بـ 120 وحدة عينة والمتمثلة في تلميذ الطور الثاني وقام:

وفد استعمل الباحث التقنية المقابلة والاستمارة لجمع معلوماته.

● المنهج المستخدم:

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف توضيح الأثر الذي تخلفه الوضع الأسري في التحصيل الدراسي للتلميذ وتحليل ذلك الأثر بشكل دقيق للوصول إلى الاستنتاجات موضوعية. (خلفاوي، فاطمة، 2001، ص 19)

● أهم النتائج المتوصل إليها:

أن الطلاق الوالدين وعلاقة السيئة بين الأبناء والآباء تأثير سلبي على تحصيل الدراسي. بالإضافة إلى مشاجرات الأسرية وخاصة مشاجرة الوالدين فيما بينهم وكذلك المشاجرة التي تحدث بين الأبناء والآباء تؤثر سلبا على التلميذ وعلى نفسيته فتجعله مضطربا فلا يشعر بالرغبة في المذاكرة أو مراجعة دروسه، كما تجعله يتغيب كثيرا عن المدرسة مما يفوته كثير من دروس. وعليه فإن الجو السائد داخل الأسرة له دور حاسم في عملية التحصيل الدراسي. كذلك للمستوى المعيشي للأسرة الذي يتحدد بنوعية المهنة، التي يمارسها الأب أو الأم وقيمة الدخل الشهري لهما، فهو الآخر له تأثير على نشاط التلميذ الدراسي بصفة عامة أن نجد أن التلميذ، الذين ينتمون إلى مستوى معيشي أفضل هم أكثر حظوظا من التلاميذ، الذين ينتمون إلى مستوى معيشي منخفض والتلميذ يوفر لهم كل الإمكانيات الدراسية، دروس خصوصية، كتب إضافية على عكس الذين يكون مستوى معيشي لديهم منخفض.

كذلك المستوى التعليمي للوالدين تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، فكلما كان مستوى التعليمي للوالدين مرتفع كلما اتجه التحصيل الدراسي للتلميذ جيد.

3.3.1. زغينة نوال سنة 2008:

كانت الدراسة تحت عنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، سنة 2008 أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة.

● الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء من خلال الكشف عن العلاقة الموجودة بين الظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

والبحث عن الوضعية الملائمة تسمح بالتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروف الاجتماعية وهذا بدعوة الأسرة لتكثيف الظروف لتلاءم التحصيل الدراسي لأبنائها.

● عينة الدراسة:

تم اختيار التلاميذ المتوسط وبالضبط تلميذ السنة التاسعة أساسي، لأنها الفئة التي يمكن من خلالها لمس دور الظروف الاجتماعية للأسرة على تحصيلهم الدراسي فتلميذ أقل سنة غير مؤهلين للاستيعاب طبيعة التجربة البحثية، وقد أجريت هذه الدراسة في إكمالية في ولاية باتنة، وقد استخدم الباحث تقنية المقابلة والاستمارة لجمع المعلومات.

● المنهج المستخدم:

الوصفي التحليلي والذي يتلائم مع طبيعة الموضوع المدروس أن لا بد من وصف الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة، ومحاولة تحليلها وتفسيرها وإيجاد أوجه الترابط والعلاقات بينها وبين التحصيل الدراسي للأبناء.

(زغينة، نوال، 2008، ص 18)

● أهم النتائج المتواصل إليها:

أنه كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء. كما أنها توصلت إلى أن وجود الوعي في الأسرة يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء. للاستقرار الأسري أثر إيجابي على التحصيل الدراسي كما أنه لنوعية عمل الوالدين والمكانة المهنية لها تأثير على التحصيل الدراسي.

كما أن الحالة المادية للأسرة تؤدي إلى التحصيل الجيدة إذ كانت حالة الأسرة المادية جيدة. كما أنه لحجم الأسرة وتنظيمها ونوعية المسكن علاقة بالتحصيل الدراسي فإن كانت الأسرة عدد أفراد عائلة فيها كبير ومسكن ضيق، فإنه دون شك سوف يؤثر على طفل في تحصيله الدراسي. (نفس المرجع، ص 20)

4.1. التعقيب على الدراسات السابقة للعنف الأسري:

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي تم استعراضها على تأثير العنف الأسري في ضحاياه من النواحي النفسية والاجتماعية، التي تمتد آثارها الى مراحل عمرية لاحقة وتؤثر في شخصية الأطفال، الا ان الأنواع الأخرى للعنف الاسري المتمثلة في العنف اللفظي والإهمال لا تقل في تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

2. الدراسات السابقة حول الدافعية للتعلم:

1.2. الدراسات العربية:

1.1.2. دراسة عثمان وبتول (2006):

بعنوان " دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات ومعرفة مدى ارتباط دافعية التعلم بإستراتيجيات التعلم المعرفية، واقتصرت الدراسة على عينة من طلبة جامعة قطر، بحيث تكونت عينة الدراسة من (870) طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة قطر اختيروا بطريقة عشوائية من مستويات وتخصصات دراسية مختلفة بواقع (358) ذكور و(512) إناث، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام مقياس دافعية التعلم ومقياس إستراتيجيات التعلم، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- أن مستوى الدافعية لدى طلبة الجامعة قطر يعتبر عاليا نسبيا.

- وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية خاصة في الدافعية الخارجية.

- وجود فروق بين المجموعتين في إستراتيجيات التعلم الما وراء المعرفية لصالح الإناث.

2.1.2. دراسة سوزان (2012):

بعنوان " جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات، واقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والأدبي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالبة، اختيروا

بطريقة طبقية، ولتحقيق أغراض الدراسة طبقت الباحثة مقياس الدافعية للتعلم ومقياس جودة أداء المعلمة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت نتائج إلى:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكلية لكل من جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم لدى عينة البحث.

- توجد علاقة طردية تربط أبعاد الدافعية للتعلم بمعايير جودة أداء المعلمة.

- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الدرجة الكلية لجودة أداء المعلمات، ومتوسط درجات بعض المعايير تبعاً للتقدير العام ولصالح الطالبات ذات التقدير الجيد.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الأبعاد ومتوسط الدرجة الكلية لدافعية التعلم تبعاً للتخصص والتقدير.

3.1.2. دراسة مساحلي صغير (2012):

بعنوان "الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضة من وجهة نظر تلاميذهم وعلاقتها بدافعتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض الأداءات التدريسية، و القيم الشخصية لمدرسي التربية البدنية من وجهة إدراك تلاميذهم وتحديد مستوياتها ومعرفة طبيعة علاقتها بدافعتهم للتعلم، والتفاعل داخل القسم، واقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ بعض ثانويات مدينة بسطيف، بحيث تكونت عينة الدراسة من (165) تلميذ وتلميذة بواقع 95 ذكور و70 إناث، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث استبيان استطلاع آراء التلاميذ حول الكفاءات معلمتهم التربوية ومقياس الدافعية للتعلم وأداة للتفاعل الصفي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين كفاءات التدريس ونظرتها من مجموع القيم الشخصية.

- توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين الدافعية للتلاميذ للتعلم وبين مستوى إدراكهم للكفاءات التربوية لدى مدرسي المادة.

- توجد فروقات في مستوى دافعية التلاميذ للتعلم، وفي مستوى إدراكهم لكفاءات معلمهم التربوية بين مجموعتين التفاعل.

4.1.2. دراسة محمد بني خالد (2013):

بعنوان " أثر نمط التعليم عن طريق المواد المكتوبة (النصوص) لروث كوف في التحصيل والدافعية للتعلم في مبحث العلوم الحياتية على الطلبة في المرحلة الأساسية العليا".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم عن طريق المواد المكتوبة الاعتيادية في التحصيل ودافعية للتعلم، واقتصرت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا تم اختيارهم بطريقة العشوائية، بحيث تكونت عينة الدراسة من (66) طالبا موزعين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (34) طالبا في المجموعة التجريبية و (32) طالبا في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار التحصيلي ومقياس دافعية للتعلم وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

5.1.2. دراسة حسينة بن ستي (2013):

بعنوان "التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم، واقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ سنة الأولى ثانوي آداب / علوم، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، ولتحقيق أغراض الدراسة طبقت الباحثة أداتين اختبار الشخصية لعطية محمود لقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية ليوسف قطامي، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

-عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي.

-لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكور/ إناث.

-لا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص علوم / آداب.

-توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.

-توجد فروق دالة إحصائيا الدافعية لتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص.

6.1.2. دراسة العاج نورية (2013):

بعنوان " استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من (12 - 14) سنة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) والدافعية للتعلم، واقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ طور المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بحيث تكونت عينة الدراسة من (110) تلميذ وتلميذة، بواقع (55) ذكور و(55) إناث، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياس لاستخدام شبكة الأنترنت ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة،

وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الأنترنت والدافعية للتعلم.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المستخدمين بكثرة لشبكة الأنترنت والتلاميذ غير المستخدمين بكثرة لشبكة الأنترنت في الدافعية للتعلم.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المستخدمين لشبكة الأنترنت في الدافعية للتعلم.

7.1.2. دراسة أصلان وزيايد (2014):

بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التقدير الذات عند طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته بالدافعية التعلم والنوع الاجتماعي، واقتصرت الدراسة على عينة من السنة الثانية والرابعة من كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت وتكونت عينة الدراسة من (244) طالبا وطالبة بواقع (102) ذكور و(142) إناث،

ولتحقيق أغراض الدراسة استخدام الباحثان مقياس الدافعية للتعلم ومقياس تقدير الذات، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

-أن مستوى تقدير الذات لطلبة العلوم التربوية كان مرتفعا.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات للطلبة تعزى للنوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية.

8.1.2. دراسة عبد الناصر وآخرون (2014):

بعنوان "أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية الحاسوب في تحسين مستوى الدافعية المتعلمين نحو تعلم الرياضيات، واقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (43) طالبا وطالبة بواقع (20) ذكور و (23) إناث، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (22) طالبا وطالبة و (21) في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحثون برمجية تعليمية ومقياس للدافعية نحو التعلم، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة إلى:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) في مستوى دافعية تعلم الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والتفاعل بين الجنسين وطريقة التدريس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية التعلم تعزى لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

9.1.2. دراسة سهير زكي (2015):

بعنوان " الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل.

واقترنت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية تم إختيارهم بالطريقة العنينة العشوائية الطبقية، بحيث تكونت عينة الدراسة من (312) طالب وطالبة بواقع (150) ذكور و (162) إناث،

ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإستخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد غادة الجندي ومقياس الدافعية للتعلم وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الدافعية للتعلم.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الانفعالي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات التحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الانفعالي ودرجات التحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجات الذكاء الانفعالي لصالح الإناث.

2.2. الدراسات الأجنبية:

1.2.2. دراسة قريقوري وآخرون (Gregory § M et al 2001):

"علاقة إدراكات تلاميذ المرحلة المتوسطة للعائلة والمحيط الدراسي بالتحصيل الدراسي".

● تساؤلات الدراسة:

تمركزت تساؤلات الدراسة حول طبيعة العلاقة التي تربط بين إدراك الوسط العائلي والمحيط (المناخ) الدراسي والتحصيل الدراسي، وما إذا كانت هذه العلاقة تتأثر بطبيعة إدراك التلميذ لكفاءته الدراسية؟

● عينة البحث:

إشتملت عينة هذه الدراسة على (230) تلميذ موزعين بين (107) ذكور و (123) إناث من مستوى السنة الخامسة والسنة السادسة إبتدائي تابعين لثلاث متوسطات عمومية من مقاطعة غرب الولايات الأمريكية المتحدة.

● أدوات الدراسة:

*لقياس النمط المتبع من طرف العائلة ومدى إهتمامهم بالمسار الدراسي للتلميذ، تم الإعتماد على أربعة مقاييس أعدت بطريقة ليكرت Likert وهي من تصميم الباحث بولسون Paulson الذي طورها في سنة (1994).

*ولقياس أسلوب التدريس والمناخ الدراسي تم إستعمال أربعة مقاييس من أجل الكشف عن الأسلوب المتبع في التدريس وعلى المناخ الدراسي الذي يعيش فيه التلميذ. تمحورت البنود الخاصة بنمط التدريس حول بعدين أساسيين هما: مراقبة المعلم وتحكمه فيما يجري داخل قاعة الدراسة، ومدى إستجابته للتلاميذ والتفاعل معهم، كما أنه تم التعرف على المناخ الدراسي من خلال الجو الإجتماعي السائد في المدرسة، وكذا إستجابة المدرسة لمتطلبات التلميذ.

*أما بشأن التحصيل الدراسي، فقد إعتد الباحث على الدرجات التي تحصل عليها التلميذ في نهاية السنة، بالإضافة إلى تصميم مقياس لتقييم الدافعية، يتكون من خمس بنود، وقد بلغ الإتساق الداخلي لذلك المقياس ($a = 0.65$).

*وفيما يخص الكفاءة، قام الباحث بتصميم مقياس للأداء يحتوي على أربعة بنود بغرض تحديد إدراك التلميذ لكفاءته وقدراته.

● كيفية جمع البيانات:

بعد الحصول على موافقة الأولياء عبر مراسلات، توجه الباحثون إلى ثلاث متوسطات مختلفة، حيث تم توزيع المقاييس على تلاميذ السنة الخامسة والسادسة إبتدائي.

● نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج هذا البحث بأن إدراك التلاميذ لطبيعة النمط المتبع من طرف العائلة من حيث إستجابتها لمتطلبات التلميذ، وكذا طريقة التدريس والمناخ الدراسي كلها ترتبط إرتباط دالا مع التحصيل الدراسي،

وتصلح لأن تكون مؤشرات يمكن الإعتماد عليها للتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

(دوقة، أحمد ، 2011، ص103،102)

2.2.2. دراسة راين (Ryan M.A 2001):

"جماعة الأقران وأثرها على تنمية دافعية التحصيل الدراسي عند التلاميذ المراهقين".

● تساؤلات الدراسة:

* هل الدافعية المدرسية تختلف من جماعة الأقران إلى جماعة أخرى؟

* هل خصائص جماعة الأقران التي ينتمي إليها المراهق تسمح بالتنبؤ فيما يخص تحصيله الدراسي؟

● الفرضيات:

* الدافعية المدرسية تختلف من جماعة أقران إلى جماعة أخرى.

* لخصائص جماعة الأقران التي ينتمي إليها المراهق أثر على دافعيته خلال العام الدراسي.

- عينة الدراسة: تمثلت عينة هذا البحث في تلاميذ السنة السابعة من متوسطة ريفية بالولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A)، بلغ حجمها (331) تلميذ، منهم (158) ذكور و (173) إناث.

● أدوات البحث:

* **مقياس الدافعية:** أعتمد في هذه الدراسة على البنود التي طورها أكلس (Eccles 1983) من أجل التعرف على توقع التلميذ للنجاح والتعرف على القيم التي يحملها نحو المدرسة. وقد تم اللجوء إلى سلم ليكرت المكون من خمس نقاط للحصول على الإجابات.

* **التحصيل الدراسي:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المعدلات في الإنجليزية، الرياضيات، العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية.

* **دافعية جماعة الأقران وخصائص التحصيل:** تم الحصول على مؤشر الدافعية بالنسبة للجماعة بجمع الدرجات الخاصة بكل فرد والمتعلقة بالدافعية والتحصيل تم تقسيمها على عدد الأفراد في المجموعة.

وفيما يخص كيفية تحديد مختلف جماعات الرفاق، فقد إعتمد في ذلك على طرح الأسئلة على التلاميذ حول الزملاء الذين يفضلون الجلوس معهم.

● **نتائج الدراسة:** لقد تبين من خلال النتائج المتوصل إليها بأن للسياق المتميز لجماعة الأقران خصائص معينة تؤثر في مدى دافعية التلميذ لبذل الجهد الكافي وفي مدى حبه أو كرهه للدراسة. وبالتالي فهي مؤشر لنجاحه أو فشله المستقبلي.

(دوقة، أحمد، 2011، ص 104، 105)

3.2. تعقيب على الدراسات السابقة لمتغير الدافعية للتعلم:

ومما سبق يتبين أن الدراسات السابقة كانت معظمها وصفية ما عدا دراسة عبد الناصر وآخرون (2014)، كانت تجريبية.

كما أن أغلب الدراسات تناولت طور الابتدائي ومتوسط وجامعي. كما يتبين أن بعض الدراسات هدفت إلى تنمية الدافعية للتعلم وأثر بعض المتغيرات في تحسين دافعية للتعلم، والبعض الآخر هدفت إلى معرفة علاقة الدافعية للتعلم ببعض المتغيرات.

الفصل الثالث:

العنف الأسري

تمهيد

1. مفهوم العنف

2. مفهوم العنف الأسري

3. صور العنف الأسري

4. أنواع العنف الأسري

5. أثار العنف الأسري

6. الاحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأسرة عنصرا من عناصر التنشئة الاجتماعية على الإطلاق، فكل شخص في هذا الكون لابد أن ينتمي إلى الأسرة تشعره بالأمن، وتغمره بالعطف والحنان، وغالبا ما تكون الأسرة في الملاذ الآمن والأخير لكل الإنسان إلا أن هذه الوظيفة تختل في بعض الأحيان وتتحول الأسرة إلى مصدر الإزعاج وتهديد لأحد أفرادها، فيشعر بعدم الأمن وربما يصل الأمر إلى اللجوء للعنف بكل أشكاله. وبنظرة تاريخية، فإن العنف الأسري بدأ مع بداية البشرية منذ قتل هايبيل أخاه قابيل والى وقتنا الحاضر، ورغم وجود العنف الأسري منذ القدم إلا أنه لم يكن معروفا بمسماه الحديث، وهو ليس مرتبطا بشعب أو ثقافة أو عرق أو طبقة اجتماعية معينة فهو يحدث في كل مجتمعات وتمارسه كل الطبقات الاجتماعية والثقافية والعرقية.

ولقد ازدادت ظاهرة العنف الأسري في السن وات الأخيرة هذه الزيادة جاءت مصحوبة باهتمام الدول والمجتمعات والمنظمات الدولية بضرورة التصدي لهذه الظاهرة، ومعرفة حجمها وأسبابها تأثيراتها على الفرد والأسرة والمجتمع على حد سواء ورغم هذا الاهتمام العالمي إلا أن المجتمع لا يزال في حاجة إلى الكثير من الدراسة والبحث من أجل فهم الدراسة وتوضيحها ومعرفة كيفية التعامل معها. فقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم العنف الأسري وصوره وأنواعه وأثاره والعنف الأسري ضد المرأة وضد الأطفال في المجتمع الجزائري وبعض الإحصائيات في الجزائر.

1. مفهوم العنف:

يمكن تناول مفهوم العنف من منطلقات مختلفة سواء من حيث السياق اللغوي أو من حيث مدى شرعيته أو من حيث آثاره النفسية واللفظية وتشغل ظاهرة العنف العديد من مجالات مثل مجال علم النفس الاجتماعي ومجال علم الاجتماع والمجال السياسي علاوة على المجال القانوني وذلك لتعدد المشكلة وشموليتها غير أن أغلب الدراسات في هذا المجال التعريفات تجمع على أنه لا توجد من الناحية المفهومية قاعدة تعريفه محددة لمفهوم العنف.

(خليل، وديع شكري، 1997، ص 18)

1.1. العنف لغة:

جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنف تعنيفاً، وهو عنيف إذ لم يكن رقيقاً مالا يعطى على العنف أما الأعنف كالعنف والعنيف الذي لا يحسن الركوب ليس له، فق بركوب الخيل أو أعنف الشيء أخذه بشرة أو أعنف الشيء كرهه والتعنيف التوبيخ واللوم.

(نفس المرجع، ص 18)

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة *violence* تعود ايمولوجيا إلى كلمة اللاتينية *violentia* والتي تشير إلى طابع غضوب، شرس، صعب الترويض، وسيكشف (yvesmichand) ايمولوجية *violentia* معنى القوة والشراسة ويوضح بأن فعل *violare* التعامل بالعنف والخرق والتدنيس وكلمة *violentia* ترتبط بكلمة *vis* ومن معانيها استعمال القوة وفي معناها العميق فهي تعني طاقات الجسم وكذلك قدرته الحيوية الأساسية والعنف *violence* هو من *vis* وتعني القوة *tatus* هو اسم المفعول لكلمة *fero* ويعني يحمل.

فكلمة العنف إذن يحمل القوة وتعني في أولى معانيها استعمال لقوة ضد الآخرين ويتبين من خلال هذه التعريفات اللغوية عبارات عدة كالقوة والقدرة والوحشية معنى هذا أنه يوجد في قلب كلمة عنف فكرة القوة وأن ممارستها ضد شيء ما أو شخص ما هو الذي يعطيها طابع العنف يتضمن ثلاث مفاهيم فرعية وهي الشدة والإيذاء والقوة المادية.

(نفس المرجع، ص 18)

2.1. العنف اصطلاحاً:

يعرف العنف بأنه استخدام الضغط غير المشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد ما ويعرفه ديليشين بأنه استخدام وسائل القهر والقوة والتهديد واستخدامها للإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص وممتلكات وذلك من أجل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعية. ويرى سقموند فرويد بأنه يطلق على القوة التي يهاجم مباشرة شخص الآخرين بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت لتدمير والإخضاع والهزيمة أما مارمور يرى العنف بأنه صورة من صور القوة التي تتضمن جهوداً تستهدف إيذاء موضوع يتم إداركه كما صدر أو متحمل من مصادر إحباط والخطر أما عالم الاجتماع نيبيرغ فيقدم العنف على أساس أنه فعل مباشر يهدف إلى القصر والجرح أو تدمير الأشخاص والممتلكات.

أما العنف في نظر أحمد خليل فهو عبارة عن فعل إرادي تستقي به الذات لقهر الآخرين وهو واقعه اجتماعية في سياق التصارع على الامتلاك أنوي أو الجمعي للآخرين. أما العنف حسب بيرو يحدث كلما لجأ الشخص أو الجماعة لهم قوتهم إلى وسائل ضغط بقصد ارغام الآخرين مادياً على اتخاذ مواقف لا يريدونها أو على قيام بأعمال ما كانوا لو لا ذلك قاموا بها. أما العنف في القاموس الفرنسي المعاصر يعرف بأنه التأثير على الفرد أو إرغامه دون إرادته وذلك باستعمال القوة واللجوء إلى التهديد.

(خالدي، خيرة، 2007، ص 18)

وهذه التعريف ركزت كلها على معنى الإيتمولوجي للكلمة كما رأينا في التعريف اللغوي للعنف، التعامل بالعنف الخرق، التدريس والشراسة أي استعمال القوة ضد الآخرين بمعنى التركيز المادية (القتل، الجرح والضرر بالممتلكات وتميل إلى حصر العنف في إطار الفعل المتضررة بالأشخاص والممتلكات أي أن الفعل العنيف يرتبط مباشرة بالقوة المادية والأضرار الناتجة عنه حتى وإن أضافت هذه التعاريف مفهوماً مفاده أن العنف يبدأ بمجرد التهديد باستعمال القوة.

بالإضافة إلى هذه التعاريف ركزت بنسبة كبيرة على القوة فهي تثير نقطة هامة وهي علاقة هذه الأخيرة بالعنف وفي هذا الصدد نجد فرويد يقابل القوة بالعنف التي تضبط وتنظم بأشكاله أدى التي تمارس بصورة عامة في احترام القوانين وتقاليد الشرعية ويصف العنف بأنه غريزي وعاطفي من ذات طبيعته حيث يضرب مثلاً لقوة والعنف بالجيش إذ يقول: الجيش المظلم هو صورة النموذجية للقوة

وإما لجماهيره، الثائرة والصاخبة صورة لنموذجية العنف وفي نفس علاقة نجد كل من (ربودون (rbodon) و (بورينكو (bourincoud) على وجوب التمييز بين العنف والقوة فالحاكم وفق التصور الذي يتضمن بتحكيمهم السليم بين أعضاء الجسم السياسي فهو حاكم القوة وليس العنيف لأن استعمال القوة بمعنى تطبيق العقوبات على المنحرفين هو آخر مانع يقف ضد العنف وضد الاستغلال الضعفاء واحتقار القانون العام، إذن فقوة عبارة في شيء مضبوط ومتحكم فيه وله اتجاهات وأهدافه الخاصة أم العنف فلا يمكن التنبؤ ببدايته ومجراه وتطوره.

(خالدي، خيرة، 2007، ص 20)

3.1. المفهوم السوسولوجي:

جاء في قاموس علم الاجتماع العنف التعبير الصادر على القوة التي تمارس لإجبار الفرد أو الجماعة الآخرة، ويعبر العنف عن القوة حين تتخذ أسلوباً فيزيقياً (الضرب، الحبس، إعدام) وأنه يأخذ صورة الضغط الاجتماعي ويعتمد مشروعيتها على اعتراف المجتمع به، ويعرف كذلك بأنه فعل يتخذ بقصد وبدون القصد لإحداث الألم الجسدي أو الإصابة لشخص آخر كما ورد في معجم العلوم الاجتماعية.

(أكرم، نشأة إبراهيم، 2009، ص 22)

2. مفهوم العنف الأسري:

العنف في اللغة هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أي أخذه بشدة والتعنيف التعبير واللوم، والأسرة في اللغة: من أسر وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتفوق بهم وأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته.

(جبرين، جبرين علي، ص 29)

1.2. العنف الأسري اصطلاحاً:

يقصد به عتق الآباء والأمهات فيما بينهم وضد أبنائهم أو عنف الأبناء ضد آبائهم أو فيما بينهم، والعنف الواقع على المسنين والخدم والسائقين وهو عنف بدني أو معنوي أو الاقتصادي أو جنسي أو هو عنف يشمل هذه الأنماط بترك أضراراً عديدة على الشخص المعنف.

(أحمد، فاطمة أمين، ص 275)

3. صور العنف الأسري:

تجدر الإشارة إلى أن الصراعات الأسرية المستمرة بين الأبوين أو بين الإخوة أو بين الآباء تؤدي إلى جو متوتر وشعور بعدم المن والاطمئنان بالنسبة للأفراد الأسرة وقد عرف المجتمع الإنساني العنف الأسري منذ قتل هايل أخاه قبيل وهي ظاهرة قديمة في تاريخ الإنسانية الطويل، وإن جوهرها واحد مهما تتطور أشكالها وتتنوع ومهما تعدد نتائجها ومقارنة بين قسوتها عند البدائيين وهمجيتها عند المتحضرين لا تمتنع من اعتراف بأنها ظاهرة قديمة قدم الإنسان ويبدو أنها لن تنسلخ انسلاخا كاملا من ذات الإنسان ولا من مجتمعه ولو صعد وارتضى إلى أعلى معارج العمران والعرفان.

(جبرين، جبرين علي، ص 82)

وفي ذلك يقول الخشاب أن الصراع الأسري قد يكون مختلط الدوافع أو بسبب موقف معين أو لأجل تغيير القواعد ومعايير العلاقة بين أفراد الأسر.

(نفس المرجع، ص 83)

لذلك تعددت صور العنف الأسري على النحو التالي:

من حيث الأنواع ومن حيث الأشخاص:

1.3. من حيث النوع:

1.1.3 العنف بين الأبناء والآباء:

يتضمن العنف بين الآباء والأبناء نوعين أساسيين:

النوع الأول: إساءة الآباء للأبناء

تتخذ الإساءة الوالدين للأبناء أشكالا عديدة منها:

أ: الإساءة البدنية بالضرب غير المضبوط بضوابط الشرع.

ب: تشغيل الأبناء في أعمال لا تليق بهم، ولا تتناسب مع قدرتهم البدنية والعقلية.

ج: تسخير الأبناء للأعمال الجرمية والسرقة والنصب والاحتيال وأعمال العنف والعدوان وغيرها مما قد

يولد لديهم شعورا بالظلم والحقد على المجتمع وتنمي تداخلهم روح الانتقام من الآخرين لذلك جعل

الإسلام تربية الآباء من أهم المستويات الملقاة على عاتق الوالدين.

النوع الثاني: إساءة الأبناء للآباء

لقد بدأت المجتمعات تتفاجأ بهذا النوع من العنف مما قد يعد غريبا على بعضها ومن صور ذلك إساءة البدنية والنفسية وغيرها ولا شك أن العنف التي قد لا يقل خطورة وضرا على العنف المادي وقد حرم الإسلام ذلك بل أمر بالإحسان إليهما ومصاحبتهما بالمعروف حتى لو كان مشركين فقال تعالى: " وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " الآية 15 سورة لقمان (العوادة، أمل سالم، 2002، ص 31)

2.1.3. العنف بين الأخوة:

ويتضمن جميع أشكال العنف التي تحدث بين الإخوة والأخوات علما بأن الشريعة الإسلامية وفق حائلا أمام كل ما قد يؤدي إلى العنف بين الإخوة حيث وجهت بالتحريم القطيعة بين الأرحام، وشددت إلى أهمية اللجوء إلى الصلح ووعدت من بادر بالخير أن يكون خير الأمة وهي من الصور التي ذكرت في القرآن الكريم، حينما ذكر الله قصة يوسف مع أخواته.

2.3. من حيث الأشخاص:

• العنف بين الزوجين:

أن صور العنف بين الأزواج تختلف في أشكالها وماهيتها وخصوصا ما يكون ضد المرأة من عنف الرجل فتتعدد الأشكال وصور العنف ما بين التأديب عن طريق الضرب أو سب وكذلك الإكراه في أخذ معلقاتها تعبير رضاها أو معايشة بالإكراه أو منع من خروج من المنزل تعسفا وغير ذلك من الصور المختلفة التي تحدث بين الأزواج وتتضرر منها المرأة.

(نفس المرجع، ص38)

4. أنواع العنف الأسري:

1.4. العنف الجسدي:

يعد العنف الجسدي أشد أنواع العنف الأسري وضوحا، حيث يترتب عليه أضرار نفسية بالغة الحدة بالنسبة للضحية وقد تستمر تلك الأضرار لمدة طويلة.

كما تقف وراء العنف الجسدي العديد من الدوافع كالرغبة في الانتقام والتأديب نتيجة قيام الضحية بفعل ما أو إرغام الضحية على فعل لا ترغب القيام به والحصول على مال الضحية، ومنع

الضحية من البوح بأسرار مشينة بالنسبة لم تكن السلوك العنيف، كما قد يكون الدافع إشباع رغبات الجنسية في حالة العنف الجسدي الممارس من الشخصية السادية.

وحيث أن العنف الجسدي كأحد أنواع العنف الأسري لا يقتصر حدوثه على الأشخاص أو علاقات

السرية محددة بل تنتشر بين جميع أفراد الأسرة دون استثناء حيث يمارس من الآباء ضد الأبناء وبين الإخوة ومن الأبناء ضد الآباء، وبين الزوجين وبما أن الأطفال والنساء لاسيما الزوجات هم أكثر ضحايا هذا النوع من العنف الأسري مقارنة ببقية أفراد الأسرة نجد أن هناك من الباحثين من عرف العنف الجسدي ضد الأطفال بأنه نوع من أنواع السلوك المتعمد الذي ينتج عنه إحداث الضرر أو أذى على جسم الطفل والممارس من قبل الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل أو من عرباء من الطفل، وموجه نحو أحد الأطفال في الأسرة أو كلهم سواء كان في صورة عمل يتسبب في إحداث ألم لطفل مثل: الضرب أو الخنق أو الحبس أو الربط وغير ذلك، أي أعمال أخرى غير مباشرة من الممكن أن تسبب حدوث ضرر للطفل مثل عدم توفير العلاج له وإيقافه عنه أو عدم إعطاء الطفل غذاء كافياً.

وهناك من عرف العنف ضد الزوجات بأنه: أي أفعال مقصودة تصدر من الزوج ضد زوجته وينتج عنه إصابة أو أذى أو تهديد للزوجة مثل الضرب والدفع والرفس والصفع والبصق واستخدام الآلات حادة والأجسام صلبة أو الأسلحة في التعامل.

وفي هذا الصدد يؤكد العواودة أن للبعد الثقافي دوراً في تحديد العنف الأسري الجسدي ضد المراد

مما قد يترتب عليه تباين في تحديد مفهوم هذا النوع من العنف الأسري وأن هناك العديد من السلوكيات المألوفة أو المتعارف عليها التي تمارس في إطار الأسرة العربية ولا تتوافق مع الأحكام الشرعية الإسلامية التي لا تجيز استخدام الاعتداءات الجسدية ضد المرأة في إطار الأسرة إلا في حالة واحدة، ووفق الضوابط وقيود محددة وهذه الحالة في حالة نشوز الزوجة أن تقيد الاعتداءات الأسرية التي تحدث في إطار الأسرة ومنها العنف الأسري ضد المرأة بالضوابط الشرعية وهو أسلوب المناسب الذي يمكن من خلاله قضاء على تلك الظاهرة.

(العواودة، أمل سالم، 2002، ص32، 33)

التصرف بمال المرأة دون موافقتها بالبيع أو الشراء أو هبة أو غير ذلك ونخلص من ذلك إلى أنه لا بد من حماية كافة أفراد الأسرة من حيث العابئين سواء من خلال هيئة حقوق الإنسان أو التوعية أو القانون أو من قبل خطباء المساجد أو دور الخدمة الاجتماعية ولا تترك الأطفال أو النساء أو كبار السن لشراسته وعنف الآخرين فهذا الأمر مستهجن ومرفوض في الوقت الذي لا يمكن فيه أن تنظر إلى الآخرين بشكل من أشكال العنف الأسري لم تقوم ونبحث عن النتائج، فهذا مضيعة للوقت وأن مساعدة هذه الفئات المستضعفة يجب أن تبدأ من مبدأ الوقاية قبل وقوع المحذور.

2.4. العنف النفسي:

يعد العنف النفسي من وجهة نظر العواودة من أخطر أنواع العنف الأسري وأشدّها تأثيراً على الرغم من أنه لا يترك آثار مادية واضحة على الضحية كما أن هذا النوع من العنف الأسري موجود في جميع أوقات التي ترتكب فهي الأنواع الأخرى كالعنف الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي. (الشبيب، كاظم، 2007، ص52)

ويرى الجبرين أن العنف النفسي من أكثر أنواع العنف الأسري غموضاً وصعوبة وذلك بسبب صعوبة إخضاعه للقياس والوصول إلى حقائق واضحة عنه، وهو أكثر أنواع العنف الأسري اتساعاً من حيث المفهوم.

وعلى الرغم من صعوبة القياس هذا النوع من العنف الأسري فقد أثار بعض الباحثين إلى تلك أنواع التي يمكن إدراجها تحت مفهوم العنف الأسري النفسي والمتمثلة في الرفض، الاحتقار، الترويع، التجاهل، العزلة، عدم الاهتمام بالتربية، الاستغلال الجمود العاطفي.

3.4. العنف الجنسي:

تعد ممارسة الجنس، والحديث عنه من الأمور الحساسة وتزداد هذه الحساسية باختلاف المجتمعات ونظرتها إلى الجنس.

ونظر لأن جميع الديانات والأعراف والقوانين تجرم الممارسات الجنسية في إطار العلاقات الأسرية في غير العلاقات الزوجية فإن العنف الجنسي غالباً ما تكون ضحية تلك الحلقة في الأسرة التي لا تستطيع مقاومة الجاني أو لا تدرك مفهوم الجنس وتمثلة في الأطفال، إن وقوع الأطفال ضحية هذا النوع من العنف هو ما جعل معظم الدراسات في تناولها للعنف الجنسي تركز على العنف الجنسي

الممارس ضد الأطفال، وتركز في تعريفها للعنف الجنسي على العنف الجنسي الذي قد يمارس ضد الأطفال.

(الشيب، كاظم، 2007، ص58)

العنف الجسدي يتعد ليشمل الاستغلال الجنسي الذي يعرف بأنه تحريض أي فرد من أفراد الأسرة على ممارسة الجنس الغير المشروع من أجل كسب المال أو الحصول على منفعة أخرى للبالغين أو الكبار ويدخل تحت هذا الاستغلال القاصرين في ظهور في بعض الأماكن والتسويق والدعاية وتصوير بكل الأشكال التي تستخدم دعابة للممارسة الرذيلة.

(نفس المرجع، ص58)

وعلى الرغم من أن الأطفال هم أكثر ضحايا العنف الجنسي وأن الزوجة قد تكون ضحية ممارسات جنسية شاذة في إطار العلاقات الزوجية، إلا أن ذلك لا يعني عدم تعرض المرأة للسلوكيات ذات الطابع الجنسي من غير الزوج في إطار الأسرة، فالمرأة قد تتعرض للعنف الجنسي من قبل الأب والأخ أو الابن أو غيرهم من أفراد أسرتها.

كما أن العنف الجنسي ضد أحد أفراد الأسرة لا سيما المرأة لا يقتصر على الممارسة الجنسية المباشرة فيما بين الجاني والضحية، إذ يشمل إلى جانب ذلك الاستغلال الجنسي للضحية من قبل أحد أفراد الأسرة.

4.4. العنف الاقتصادي:

تقف العديد من الأسباب والدوافع وراء حدوث العنف الاقتصادي (المالي) التي تدفع مرتكب مثل هذه السلوكيات لممارستها إذ أن الأسباب والدوافع التي عادة ما تدفع بالزوج إلى ممارسة هذا العنف.

(نفس المرجع، ص58)

● الفقر والحاجة المادية.

● رغبة الزوج في السيطرة على الأسرة من خلال التحكم في مواردها المالي.

● عدم وجود عمل للزوجة يضطره إلى التحكم في راتب الزوجية.

تحريض أهل الزوج أو المجتمع إذ أن هناك ثقافات تعيب على الزوج الذي لا يسيطر على كل الموارد المالية لأسرته.

ويرى نبات: أن العنف الأسري الاقتصادي ضد الزوجة يتمثل في البخل والحرمان لإيذائها وزيادة شعورها بأنها لا تستطيع العيش من دونها أو حرمانها من رواتبها أو تحكّم في طريقة صرفه.

(الشبيب، كاظم، 2007، ص 60)

وحيث إن هذا النوع من العنف الأسري يتخذ العديد من الأشكال فإن الدراسات الراهنة لا تتصور خروج مختلف ممارسات العنف الاقتصادي ضد المرأة في إطار الأسرة على التالي:

- الامتناع من تأييده الحقوق المالية الواجبة على الزوج.
- منع المرأة من التصرف بماله.
- سلب المرأة كل أو بعض حقوقها المالية.
- استغلال حاجة المرأة للموافقة على أمر ما تشترط الأنظمة موافقة ولي الأمر عليه.

5. آثار العنف الأسري:

لقد تعددت الآثار الناجمة عن العنف الأسري وأخذت أبعادا قد تكون غامضة لكثير من الناس ولإزالة هذا الغموض سوف نشير إلى أهم النتائج المترتبة على العنف الأسري وذلك على النحو التالي:

1.5. آثار جسدية:

تعد الآثار الجسدية الناجمة عن العنف الأسري ضد المرأة والأطفال الأكثر وضوحا من بين تلك الآثار التي قد تنجم عن أي نوع آخر من أنواع العنف الأسري وتتراوح هذه الآثار ما بين الكدمات البسيطة والموت وتتوقف نوعيتها وشهدهتها على العديد من العوامل منها شكل الاعتداء (الصفع، ضرب، ركل، شد) والقوة المستخدمة في إحداثه ونوعية الأداة المستعملة (يد، عصا، سكين، سلاح ناري) وحالة صحية للضحية وطبيعة الأماكن أو الأعضاء محل اعتداء كما أن هناك آثار جسدية يخلفها العنف الأسري على جسد الضحية من بين تلك الآثار (الكدمات، الخدوش البسيطة، الجروح والحروق والكسور، والتواد مفاصل وإحداث ثقوب في طبلة الأذن، وإصابة شبكة العين وفقدان الأسنان، والشعر) إضافة إلى أن الآثار الجسدية غير المرئية مثل النزيف الداخلي والارتجاج في المخ.

(حسين، عبد الباسط، 1982، ص 48)

وقد تبقى آثار العنف الجسدي لمدة طويلة حيث يصعب معالجتها وقد تشكل تشوهات أو عاهات مستديمة على الرغم من معالجتها لا سيّ ما تلك الجروح الغائرة والحروق والإصابات التي قد تلحق ببعض أعضاء الجسم الحساسة كالعين والشفتين وقد تؤدي بعض الآثار الجسدية التي تدهور الحالة الصحية والإصابة ببعض أمراض المزمنة.

2.5. آثار نفسية:

تعد الآثار النفسية من أبرز مخاطر العنف السري وهي تحدث كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة لأي شكل من أشكاله.

وفي هذا الصدد يؤكد الشريجي أن بعض أشكال العنف الأسري قد يترتب عليها آثار جسمية على الضحية إلا أن آثار نفسية لجميع أشكال العنف سواء كانت مادية أو معنوية أعمق وأشد من آثار الجسدية، فإحداث تشويه في جسد الضحية نتيجة استخدام وسائل مادية يؤدي إلى آثار نفسية يفوق آلامها ألم الجسدية التي يعاني منها الضحية فضلا عن ذلك فإن الآثار المادية للعنف هي في غالب ذات طبيعة مؤقتة أما الآثار النفسية فإنها ممتدة وبعيدة المدى.

(الشبيب، كاظم، 2007، ص14)

ولا شك أن خطورة الآثار النفسية للعنف الأسري تكمن في امتدادها لغبر الضحية الأصلية وصعوبة ملاحظتها وبالتالي صعوبة معالجتها واستمرارها لمدة زمنية كافية لإحداث آثار معنوية نفسية أو اجتماعية أو أمنية أو غيرها بشكل تداعيات الآثار النفسية الأصلية وتأثير كل ذلك في الفرد وفي العلاقات الأسرية وعلى مستقبله وعلى المجتمع بشكل عام.

ويرى القارطجي أن تعدد آثار النفسية التي قد تترتب عن العنف الأسري والتي قد لا تستثني أحد من أفراد الأسرة وصعوبة حصرها واختلافها طبقا لعوامل منها ما يرتبط بالعنف ذاته من حيث نوع وطريقته ووقته ومدته ومدى تكراره ومنها ما يرتبط بالضحية من حيث جنسها وعمرها وعلاقتها لمرتكبي العنف ضدها ومدى قدرتها على تحمل العنف الممارس ضدها يترتب عن آثار نفسية الإحباط، انخفاض في تقدير ذات الخوف، قلق، محاولة انتحار، الاكتئاب، الإنحراف، كراهية.

(نفس المرجع، ص52)

3.5. آثار اجتماعية:

قد لا يدرك مرتكب العنف مخاطر أو الآثار الاجتماعية التي قد يترتب على ممارسة العنف الأسري وقد تعتقد خطأ أن ما يمارسه من ضرب أو اكراه أو غير ذلك من صور العنف الأسري لن تتعدى آثاره حدوث بعض التأثيرات النفسية البسيطة والتي ستزول بعد مضي وقت قصير. والحقيقة أن للعنف الأسري لكافة أنواعه وأشكاله آثارا اجتماعية سواء على مستوى علاقة الضحية بالآخرين أو على مستوى الأسرة، وعلى مستوى المجتمع ككل عام.

وفي سياق حديث عن آثار العنف الأسري يقول على الرغم من الآثار الاجتماعية قد تترتب على العنف الأسري ضد الضحية شأنها شأن بقية آثار العنف حيث ترتبط من وجهة نظره بالعديد ممن العوامل أهمها نوعية العنف وثقافة المجتمع، ومدى قدرة الضحية على تحمل العنف ممارس ضدها أن أهم هذه الآثار الاجتماعية التفكك الأسري، نبذ مرتكب العنف، اختلال وظائف الأسرة... سوء العلاقات الأسرية، تدني مستوى التعليم صعوبة إقامة علاقة مع الآخرين.

(الشبيب، كاظم، 2007، ص88)

4.5. آثار الاقتصادية:

للعنف الأسري آثاره الاقتصادية منها ما يكون على مستوى الفرد الضحية أو مرتكب العنف ومهما يكن على مستوى الأسرة ومنها ما يكون على مستوى المجتمع بشكل عام. ويذكر أن الآثار الاقتصادية للعنف الأسري وإن كانت شبيهة بتكاليف الجرائم أن نتائج الدراسات تؤكد أن قائمة التكاليف العنف مرتكب ضد الأسرة لا نهاية لها.

(نفس المرجع، ص29)

ومن أهم آثار الاقتصادية لظاهرة العنف الأسري ما يلي:

تكاليف العلاج والاستشارات النفسية.

تكاليف إجراءات التحقيق والتقاضي.

تكاليف إشارات القانونية والمحاماة.

تكاليف مؤسسات الشؤون الاجتماعية.

الخسارة في معدل الإنتاجية.

5.5. آثار أمنية:

ترتبط الآثار الأمنية المحتملة لظاهرة العنف الأسري بالآثار السابقة الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن أهم آثار الأمنية لظاهرة العنف الأسري ما يلي:

أن معظم الآثار وأشكال العنف الأسري القتل، الاغتصاب، الضرب خارج الضوابط الشرعية للزوجة أو الأبناء هي جرائم جنائية بحد ذاتها وتمثل انتهاك للقوانين الجنائية ويستوجب التحقيق فهي وعرضها على السلطة القضائية.

الإنحراف أن تعرض الأسرة إلى العنف يقف وراء حالات كثرة من إنحراف الأبناء أن تعرض الأم لعنف يجعلها غير قادرة على أداء وظائفها التربوية بفاعلية وما يشكل قصورا في التنشئة الاجتماعية لأبنائها.

6. الإحصائيات حول العنف الأسري في المجتمع الجزائري:

1.6. العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع الجزائري:

ظاهرة العنف الأسري ظاهرة عالمية ولا ترتبط بالعرب والمسلمين فقط فالدراسات الغربية تقول أن 70 % من الزوجات في الغرب تعرضنا إلى نوع من أنواع العنف الأسري وهذا العنف قد يكن لفظيا يعني السب والشتيم والصراخ أو يكون جسديا أو بطريقة أخرى فالموضوع لا يرتبط بنا نحن الجزائريين فقط ولكن للأسف الشديد أن هذه الظاهرة موجودة في مجتمعنا العربي فالإحصائيات غير دقيقة لسبب بسيط جيدا لأن المجتمعات الغربية عندها نظام التبليغ عن هذه الحالات أما في المجتمع الجزائري ما زلت المرأة تتردد كثيرا في الذهاب الى الجهات المختصة لمساعدتها لتبقى تعيش تحت مبدأ الصبر هذا الإنسان سنة سنتن لعله يعقل ومرضه يتفاقم ولا بد أن يخضع هذا الإنسان إلى العلاج.

(الطرح، علي، 2009، ص 23)

تسجيل 1988 معتدى على المستوى الوطني وهو تسجيل تقرير مصالح الشرطة القضائية واطلعنا عليه عميدة الشرطة القضائية السيدة خيرة مسعودان أن الإحصاءات لتسعة أشهر الأولى لسنة 2009 في العنف الأسري قدر بـ 1988 حالة على المستوى الوطني وفقا لهذه الدراسة الصادرة من المعهد الوطني للصحة العمومية وانجز بالتنسيق مع مصالح الطب الشرعي طب أمراض النساء والتوليد الطب العقلي الى جانب الممثلين في القضاء الجزائري شمل 9033 المرأة و 04 على

05 منهن تقل أعمارهن من 45 سنة وأن 50% من العنف يعترضنا له هؤلاء النسوة داخل المنزل الأسري وأن الزوج هو المتسبب في ذلك فالأزواج بـ 876 زوج معتدي الأب بـ 29 معتدي والأخ بـ 233 معتدي والأبناء بـ 332 معتدي آخرون من خارج العائلة بـ 518 معتدي وهذا أشارت إلى أن العاصمة الجزائر تحتل المرتبة الأولى لضحايا العنف الأسري ضد المرأة بتسجيل حوالي 923 امرأة تتعرض إلى العنف الأسري فالأزواج قدر عددهم بـ 164 معتدي والآباء بـ 11 معتدي والابن 44 بـ معتدي وآخرون بـ 45 معتدي وفي المرتبة الثانية تأتي ولاية وهران بتسجيل حوالي 142 امرأة تتعرض للعنف الأسري ثم تليها ولاية عنابة بتسجيل 65 من امرأة تتعرض للعنف.

(الطرح، علي، 2009، ص 24)

2.6. العنف الأسري ضد الأطفال:

لم يقتصر تفشي ظاهرة العنف الأسري في الجزائر على النساء فقط بل انتقلت لتمس الشريحة أكثر ضعفا الأطفال فقد تم تسجيل 5.200 حالات العنف الأطفال عبر مختلف ولايات الوطن خلال التسع أشهر الأولى من سنة 2009 وهذا ما أوضحتته رئيسة المكتب الوطني لحماية الطفولة وأحداث بمديرية الشرطة وأوضحت ذلك خلال الملتقى الوطني للمرشحات الدينيات حول العنف الأسري وسبل العلاج والوقاية منه وفي مداخلتها العنف الأسري ودور مصالح الشرطة بتكفل بنساء والأطفال أوضحت أن العنف الجسدي يتصدر حالات العنف ضد الطفولة بـ 3100 حال أي ما يعدل % 60 ثم يليها العنف الجسدي بـ 1420 حالة وسوء المعاملة بـ 449 حالة وعلى الرغم من توالي الجزائر أهمية لمقاومة.

(نفس المرجع، ص 25)

العنف الأسري ضد المرأة والأطفال والوقاية منه وحد من أثاره فقد شهدت العشرية الأخيرة حركية هامة في هذا المجال تجسدت على المستوى القانوني في سن تشريعات جديدة مناهضة للعنف الأسري ضد المرأة والأطفال إلا أن أرقام تشير عكس ذلك فالمادة 264 من قانون الأسرة ينص على أن كل من أحدث عمدا جروحا لغيره أو ضربة أو ارتكب أي فعل آخر من العمل العنف أو اعتداء يعاقب بالحبس من سنة إلى سنتين بالإضافة إلى غرامة مالية لكن رغم كل هذه الإجراءات ما زلت الجزائر كغيرها من الدول أخرى تعاني من هذه الظاهرة.

خلاصة الفصل:

العنف ظاهرة مركبة ومتشعبة الجوانب من اقتصادية اجتماعية نفسية وثقافية وهي ظاهرة لا تقتصر على مجتمع دون آخر بل تعريفها كافة المجتمعات البشرية، وان كانت بدرجات متفاوتة ومتعددة في مظاهرها وأسبابها المتنوعة والمتداخلة في أن واحد.

والأسرة باعتبارها هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتربى تعاني هي الأخرى من هذه الظاهرة فالعنف الأسري يعد معضلة يعاني منها المجتمع فهو يدل على تصدع العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وهذا التصدع أنتج وضعاً اغتصابي ساهم في إحداث الانفصال بين أفراد الأسرة الواحدة ومن الأشكال العنف الأسري نجد العنف الموجه من الآباء نحو الأبناء

الفصل الرابع:

الدافعية للتعلم

تمهيد

1. تعريف الدافع
2. تعريف التعلم
3. مفهوم الدافعية للتعلم
4. عناصر دافعية للتعلم
5. وظائف الدافعية للتعلم:
6. أنماط الدافعية للتعلم الصفي
7. علاقة الدافعية بالتعلم
8. نظريات الدافعية
9. أسباب انخفاض الدافعية
10. التخطيط للدافعية التعلم
11. دور المعلم في استثارة دافعية طلابه للتعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر دافعية التعلم من أهم المصطلحات التي تركز عليها مواضيع علم النفس التربوي، وخاصة في ظل الفلسفات التربوية الجديدة، حيث أصبح لا يتكلم عن تعلم أو تحصيل أفضل إلا بدافعية أفضل، حيث تعتبر دافعية التعلم من أهم الجوانب النفسية التي يجب أن يكون المتعلم مزودا بها أثناء مشواره الدراسي.

1. تعريف الدافع:

هو تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن، وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد إتجاه السلوك وشدته، وعليه فإن كل واحد منا، يكون على وعي بمختلف دوافعه ومقاصده السلوكية. يؤدي الدافع إلى سلوك متغير، ويعمل في نهاية الأمر إلى خفض التوتر، والدافع يعتبر موقف به مشكلة، والاستجابة التي تؤدي إلى حل المشكلة يعززها ثواب وهو خفض التوتر يعرف الدافع كذلك: بأنه حالة داخلية أو إستعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يثير السلوك ذهنيا كان أو حركيا ويوصله ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.

(القني، عبد الباسط، 2007، ص48)

ومن التعريفات على مصطلح الدافعية كذلك:

*الدافع هو الذي يتحرك بمرونة.

*الحالة الداخلية أو شرط ينشط السلوك ويعطيه إتجاه.

*رغبة أو طاقة توجه هدف معين لإظهار السلوك.

*تأثير حاجة أو ميولات شديدة توجه السلوك.

*هي إلتقاط من الحقائق النفسية من مصادر تعكس معارف عامة.

*هي حالة داخلية أو شرط أحيانا يصف مجمل ما يريد من حاجة وميول الخدمات والأنشطة تعطي طاقة مباشرة للسلوك.

الدافع حالة داخلية بدنية أو نفسية توترية تثير السلوك في ظروف معينة، وتوصله حتى ينتهي إلى هدف معين، وإذا لم يتحقق هذا بقي الفرد في حالة التوتر.

(نفس المرجع، ص49)

يُشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تُحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، حيث يُشير الدافع إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات ورغبات داخلية يرغب الفرد في الحصول عليها، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، وأما الحاجة فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد.

ويعتبر الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها، وهو مفهوم أو تكوين فرضي، يرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان، والذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر، فالجوع مثلاً يمثل توتراً ويُولد الحاجة إلى الطعام، ويعمل إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية.

2. تعريف التعلم :

يعرف أبو حامد الغزالي التعلم هو: إكتساب العلوم وإجتلابها إلى القلب، والتعلم نقش في النفس.

*كما يعرف التعلم بأنه: تغير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة، ويعرفه " كيتس gates على أنه: إكساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الوحدات، وهو كثيراً ما يتخذ صورة حل المشكلات".

(الفني، عبد الباسط، 2007، ص 49)

أن التعلم: ما هو إلا تغير في السلوك عن ناتج إستشارة ويعرفه " كلفورد guilford":

-التعلم هو ركيزة الشخصية في النماء و الإرتقاء، و يعرف " كمبل " التعلم: على أنه التغير الدائم نسبياً في إمكانية السلوك، وهذا التغير يحدث نتيجة للتدريب المعزز لا إلى عوامل وقتية كالتعب أو النضج.

-التعلم هو عملية أساسية تحدث في حياة الفرد باستمرار نتيجة إحتكاكه بالبيئة الخارجية، واكتسابه أساليب سلوكية جديدة تساعده على زيادة التكيف مع البيئة وملائمة نفسه لما يتطلبها.

(نفس المرجع، ص 50)

3. مفهوم الدافعية للتعلم:

* أما الدافعية للتعلم من وجهة نظر السلوكية فتعرف بأنها: "الحالة الداخلية أو الخارجية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه وإنتباهه، وتلح عليه للمواصلة أو إستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة".

* ويمكن تحديد الدافعية للتعلم من وجهة النظر التحليلية بالآتي " حالة داخلية تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها، من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة، وتجنب الوقوع في الفشل".
هي حالة توجه انتباه المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته، وتستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين كما يمكن تعريفها بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على إستمراره.

- هي النزعة لإيجاد أنشطة أكاديمية ذات مغزى ومفيدة، ومحاولة الإستفادة منها.

● دافعية التعلم من وجهة نظر المعرفية:

فتعرف بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه تلح عليه لمواصلة استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية.

● دافعية التعلم من وجهة نظر الإنسانية:

فتعرف بأنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلاله أقصى طاقاته في لأي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.
ويمكن تعريف الدافعية للتعلم أيضا بأنها تتمثل بانشغال الطالب لأطول وقت ممكن في التعلم والالتزام بالعملية التعليمية.

وتعرف أيضاً بأنها "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم".

ويعرفها قواسمه والغريبة بأنها الحالة الكامنة داخل الطالب، عندما يمتلكها باستمرار وتواصل، وإذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو عملية التعلم. ويمكن تعريف الدافعية للتعلم بأنها: "ميل الفرد لبذل ومواصلة الأنشطة المختلفة بمسؤولية واستغراق في المهمة في سبيل الوصول إلى تحقيق أهداف عملية التعلم".

(أصلان، المساعيد، التح، زياد، 2014، ص 39)

كما تعد الدافعية للتعلم ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وترجع كثير من مشكلات العملية التعليمية إلى إنعدام دافعية التعلم لدى المتعلمين أو إلى إنخفاضها.
(الطناوي، عفت مصطفى، 2009، 149)

4. عناصر دافعية التعلم:

يرى الباحث " نائر أحمد غباري " في كتابه الدافعية أن هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتمثل في:

1.4. حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويشعرون بالرضاء عند حل الألغاز وتطوير مهارتهم وكفايتهم الذاتية، والمهمة الأساسية لتعليم هي التربية وحب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة تثير حب الاستطلاع لديهم، كاستشارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

2.4. الكفاية الذاتية: يعني هذا اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة.

فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليس لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي:

- إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة الى إجراء.
- الخبرات البديلة.
- الإقناع اللفظي.
- الحالة الفسيولوجية الشعور بالنجاح أو الفشل.

3.4. الاتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الايجابي لدى الطلبة وقد تظهر فقط بوجود الدروس.

4.4. الكفاية: الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات.

5.4. الدوافع الخارجية: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة إستشارية تحارب الملل وينبغي على إستراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وابداعية وقابلة للتطبيق وأن تتعد عن الخوف والضغط، كما أن

للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، أن يمنح المعلم شهادة أو تشجيع التلاميذ حين يتيقنون التعلم.

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلقة بالتلميذ أو المحيطة به مثل طرق التدريس فهي عناصر هامة تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ لتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن إستمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.

(فروجة، بلحاج، 2011، ص142)

5. وظائف الدافعية للتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية:

- تساعد المتعلم على أن يستجيب لمواقف معينة ويهمل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

- كما تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مصدر سخرية داخل القسم.

- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف

وأغراض معينة، فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا غير هادف.

- كذلك تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلى الاتزان السابق.

- كما تدفع الدافعية المتعلم على تكرار السلوك الناجح وتحاشي السلوك المؤدي إلى العقاب والحرمان بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح دافع المتعلم هو الحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل أو اللوم أو العقاب.

تعمل الدافعية ووظائف هامة في التعلم حيث أن لها:

1- وظيفة تحريك وتنشيط (Activation) السلوك من أجل تحقيق التعلم.

2- توجيهه (Orienting) التعلم إلى الوجهة المحددة، وبذلك يكون السلوك التعليمي سلوكا هادفا.

3- صيانة (Maintaing) إستمرارية السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه وتعد هذه الوظائف للتعلم.

6. أنماط الدافعية للتعلم الصفي:

إن المعلم الكفاء هو المعلم الذي يمتلك القدرة على التوقف على حالة المتعلم الداخلية الذي تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه والاستمرارية في النشاط حتى يتحقق هدف المعلم.

إن حالة الدافعية حددها علماء النفس التربوي بأنها حالتين:

أولاً: الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation).

هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، سعياً وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسباً للمعارف والمهارات التي يجلبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه، لذا تعد الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

ثانياً: الدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation).

هي التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم أو الإدارة المدرسية أو أولياء الأمور أو الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء رضا المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، وللحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، وقد يقبل المتعلم إرضاءً لوالديه وكسباً للتقدير والحب، وقد تكون إدارة المدرسة مصدراً آخر للدافعية للتعلم عند التلميذ بما تقدمه من حوافز له، ويمكن أن يولد الأقران مصدر لهذه الدافعية نحو التعلم فيما يبدونه من إعجاب أو حسد لزميلهم.

وبين هذا وذاك تؤكد التربية الحديثة على أهمية نقل الدافعية للتعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، مع مراعاة تعليم التلميذ كيفية التعلم بما يساعد المتعلم الاستمرار في التعلم الذاتي، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة، وهذا لا يعني التقليل من الدوافع الخارجية فالإنسان مهما كان بحاجة إلى الاستشارة الخارجية، فقد أجريت تجربة تم من خلالها عزل مجموعة من الأشخاص عزلة تامة عن جميع مصادر الاستشارة بحيث يكون الاتصال الحسي بالعالم الخارجي محدود مع توفير جميع سبل الراحة، ولوحظ أن هؤلاء المفحوصين اضطرب بسبب نقص الاستشارة الخارجية وفضلوا أن يعملوا بعمل أصعب في بيئة من المثيرات الخارجية بدلاً من البقاء في هذه الراحة الشديدة .

(قطامي، نايفة، 2014، ص133)

7. علاقة الدافعية بالتعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون الطلاب (الذين يتمتعون بدافعية) عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب سخرية داخل الفصل. هذا وتُعد الحاجات الأساسية دوافع قوية لدى الإنسان وهي تمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين. علماً بأن السلوك المعقد لا ينبعث عادة من حاجة واحدة، أي أن أساسه لا يكون حاجة واحدة، فمثلاً الطالب الذي يقوم بتحرير مجلة المدرسة قد يقضي وقتاً طويلاً في مطالعة الصحف وفي كتابة المقالات ويمضي في ذلك ساعات طويلة بعد المدرسة. وهذا النشاط قد يكون مرتبطاً بإشباع عدة حاجات مثل الحاجة إلى النجاح والتقدير والحاجة إلى الشعور بالأهمية والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الإنجاز.

لذلك نجد أن المعلم (نتيجة لدوره الهام في العملية التعليمية التربوية) يقوم بدور الوسيط في عملية إشباع وتحريك الدوافع (البواعث) لدى الطلاب.

يوم الاطلاع: 2019/03/11 على الساعة 18:00 <http://Uomustansiriyah.edu.iq>

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية. وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، لذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعلياً في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابلاً لتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي يسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب، وإنما يجب أن يعمل على نمو وميول دوافع جديد تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارة والاتجاهات المناسبة. فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عميلة التعلم أقوى وأكثر حيوية.

فالمعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عميلة التعليم، وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة. لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويتضمن إستمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات والمعززات تؤثر في سلوكه، وتحتة على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية معينة لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف.

8. نظريات الدافعية:

تثير مسألة طبيعة الدافعية ونظرياتها جداً كبيراً بين علماء النفس، ويواجهون في هذا الصدد ما يواجهونه من صعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالذكاء أو الابتكار أو الشخصية.. الخ وقد قال هؤلاء العلماء بعدد من النظريات تختلف باختلاف نظراتهم للإنسان وللسلوك الإنساني وباختلاف مبادئ المدارس السيكولوجية التي ينتمون إليها. غير أن أياً من هذه النظريات، رغم إدعاء أصحابها، غير قادرة على إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافعية إن حقيقة كهذه لا تعني بطبيعة الحال عدم جدوى أو فائدة نظريات الدافعية المتوافرة حالياً وبخاصة في المجال التربوي، بل على العكس، فهي تساعد المعلم على فهم أعمق للسلوك الإنساني، وتمكنه من تكوين تصور واضح عنه، نظراً للدور الهام الذي بدأت الدافعية تلعبه خلال العقود القليلة الماضية في نظريات التعلم ونظريات الشخصية ولما كانت نظريات الدافعية عديدة ومسهبه في شرح السلوك الإنساني وتفسيره، فسنقتصر فيما يلي على تناول أهم الجوانب والمفاهيم التي تنطوي عليها أربع نظريات شهيرة هي، النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية والنظرية الإنسانية ونظرية التحليل النفسي، حيث تؤكد النظريتان الأوليان (الارتباطية والمعرفية) على دور الدافعية في التعلم، بينما تؤكد النظريتان الأخريان (الإنسانية والتحليلية) على دور الدافعية في الشخصية.

1.8. النظرية الارتباطية:

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي، أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثير . الاستجابة. وقد كان "تورندايك «من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبياً، وقال بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسر هذا التعلم بقانون الأثر، حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الاستجابة التي يتلوها. وطبقاً لهذا القانون، يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم أو الانزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثيري معين. أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب طبقاً لرغبة في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم. ويأخذ (هل Hull, 1952) بقانون الأثر، ويحدده على نحو أكثر دقة مما فعل تورندايك، حيث يستخدم مصطلح تخفيض أو اختزال الحاجة للدلالة على حالة الإشباع، ومصطلح الحافز للدلالة على بعض المتغيرات المتدخلة الواقعة بين الحاجة والسلوك. وقد حدد هل علاقة السلوك بالحاجة والحافز.

تعتبر الحاجة طبقاً لهذا النموذج متغيراً مستقلاً، يلعب دوراً مؤثراً في تحديد الحافز كمتغير متدخل، ويلعب هذا بدوره دوراً مؤثراً في تحديد السلوك، فتصدر عن المتعلم استجابات معينة تؤدي إلى اختزال الحاجة، الأمر الذي يعزز السلوك وينتج التعلم. أي أن العلاقات التفاعلية بين الحاجات والحوافز، هي التي تحدد الاستجابات الصادرة في وضع معين وتؤدي إلى تعلمها. لا يرى سكنر، صاحب نموذج التعلم الإجرائي، ضرورة لافتراض متغيرات متدخلة كالحافز لتفسير السلوك، علماً بأنه يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعلم، ذلك المفهوم الذي ينطوي في ذاته على معنى الدافعية ويستخدم عوضاً عن ذلك مفهوم الحرمان، ويرى أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبط بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابات التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يتلو استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. ويقتصر سكنر أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة، والتي يتم في ضوءها تحديد المعززات السلبية والإيجابية وجداول استخدامها، كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

2.8. النظرية المعرفية:

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته. فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على المعززات تشير إلى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته، الأمر الذي يشير إلى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد. أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي . فظاهرة حب الاستطلاع مثلاً، هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك و بهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعاً إنسانياً ذاتياً وأساسياً. وقد أشار بعض الباحثين إلى ضرورة هذا الدافع وأثره في التعلم والابتكار والصحة النفسية، لأنه يمكن المعلمين، وبخاصة الأطفال منهم، من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو إيجابي، ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم، ومن المثابرة على البحث والاستكشاف، وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل. صاغ اتكنسون (Atkinso1965) نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، مشيراً على أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفي لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي

1.2.8 الدافع لإنجاز النجاح: يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل حيث يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها. ويكمن دافع إنجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية حيث

يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي (أو دافعتهم التحصيلية) بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

2.2.8 احتمالية النجاح: إن احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة. وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جداً ومستوى مرتفع جداً، اعتماداً على أهمية النجاح وقيمه ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد صاحب العلاقة، فالطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، تكون احتمالية نجاحه كبيرة أيضاً، لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه، غير أن بعد الهدف أو صعوبته أو انخفاض باعته، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية.

3.2.8 قيمة باعث النجاح: إن ازدياد صعوبة المهمة، يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة، يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة، لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية. والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها

إن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان، فإذا كان الطالب مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل، فسيجنب أداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل) وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل، أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن رد الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات

يتضح مما سبق أن قدرة الطالب على التعلم والتحصيل مرتبطة إلى حد كبير بنزعة الدافعية إلى إنجاز النجاح، ولما كانت هذه النزعة مكتسبة أساساً، فمن الممكن القول بإمكانية تعديل تلك القدرة، فأبي تعديل يطرأ على دافع إنجاز النجاح أو احتمالية النجاح أو قيمة باعث النجاح، يؤدي إلى تعديل دافعية الطالب لإنجاز النجاح، وهذا يؤثر بدوره في تعديل قدرته على التحصيل المدرسي. تبين من استعراض أهم المفاهيم التي تستخدمها النظريات المعرفية لدى بيان وجهات نظرها في الدافعية، أن هذه النظريات تفضل تفسير الدافعية بدلالة متوسطات مركزية، كالدوافع الذاتية والاستطلاع والقصد والدافع لإنجاز النجاح... الخ، حيث تنطوي هذه المفاهيم جميعها على التأكيد

على حرية الفرد ومبادئه وقدرته على الاختيار وتوجيه سلوكه بالاتجاه الذي يرغب فيه. غير أن هذا لا يعني بأية حال من الأحوال عدم اعتراف المعرفيين بقوة الحاجات الفيزيولوجية وقدرتها على استثارة السلوك وتوجيهه، وبأهمية الحوادث التعزيزية المضبوطة بمثيرات خارجية، لكنهم يرون أن هذه العوامل أو المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية الإنسانية جميعها، وبخاصة تلك الجوانب التي تنمو بعد مرحلة الطفولة المبكرة.

3.8. النظرية الإنسانية :

تتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بالتعلم وترجع مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو، والذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي:

1.3.8. الحاجات الفسيولوجية: مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والأكسجين والراحة... الخ،

وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.

2.3.8. حاجات الأمن: وتشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة، وتجنب القلق

والاضطراب والخوف ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية.

3.3.8. حاجات الحب والانتماء: وتشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع

الآخرين بصفة عامة ومع المقربين من الفرد بصفة خاصة. ويبدو هذا الشعور في معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأحبائه أو المقربين لديه.

ويعتبر ماسلو ذلك ظاهرة صحية لدى الأفراد الأسوياء، وأن الحياة الاجتماعية للفرد تكون

مدفوعة بحاجات الحب والانتماء والتواد والتعاطف.

4.3.8. حاجات احترام الذات: وتشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة

والجدارة والكفاءة وعدم إشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية. فالطالب الذي يشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور الضعف والعجز.

5.3.8. حاجات تحقيق الذات: وتشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي،

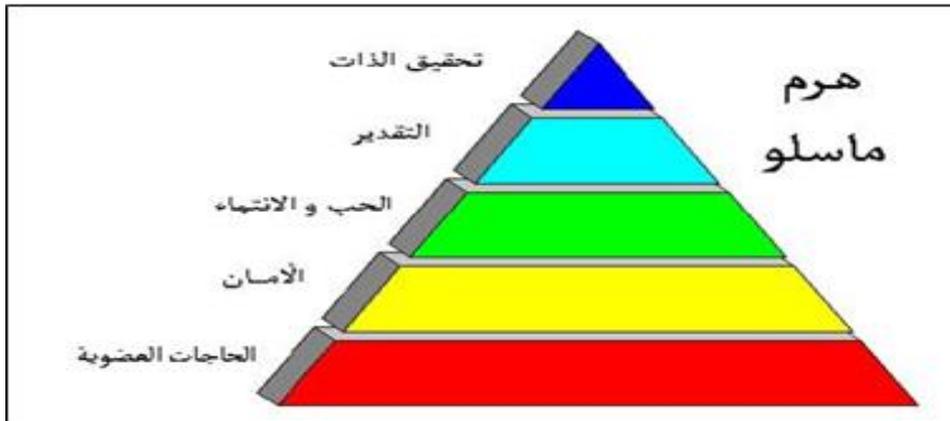
وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة، والتي تتفق مع رغباته

وميوه وقدراته حيث يقصر ماسلو هذه الحاجات على الأفراد الراشدين فقط لعدم قدرة الأطفال على تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم ونضجهم.

6.3.8. حاجات المعرفة والفهم: وتشير إلى رغبة الفرد المستمر في الفهم والمعرفة، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر من المعلومات، وهذه الحاجات لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.

7.3.8. الحاجات الجمالية: وتدل على الرغبة في القيم الجمالية وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك محاولة تجنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل إلى البحث عن الجمال ويفضله كقيمة بصرف النظر عن أية منفعة مادية

. يلاحظ أن نظرية ماسلو اشتقت نتائجها عن طريق الملاحظات والمقابلات العيادية وغير العيادية، ولذلك يصعب التحقق من مدى صدقها، على الرغم من ذلك تبدو أهمية هذه النظرية في مجال التنشئة والتربية، فمن المهم أن يدرك الآباء والمعلمين والمربين ضرورة إشباع بعض الدوافع الدنيا للتمكن من إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى أثناء تنشئة الأطفال وتربيتهم.



الشكل رقم (01) يوضح هرم ماسلو

يوم الاطلاع: 2019/03/11 على الساعة 18:00 <https://www.iu.edu.jo>

9. أسباب إنخفاض الدافعية:

يرجع إنخفاض الدافعية نحو الدراسة إلى عدة أسباب منها:

1.9. الاستجابة لسلوك الوالدين: ويتمثل ذلك في عدة نقاط:

أ - توقعات الوالدين: فعندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جداً فإن الأطفال يخافون من الفشل وبالتالي تنخفض الدافعية.

ب - التوقعات المنخفضة جداً: فقد يقدر الآباء أطفالهم تقديراً منخفضاً وينقلون إليهم مستوى طموح متدنٍ ، وبهذا يتعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعاً لذلك. فنجد الآباء غير المبالين لا يشجعون الطالب على التحضير وبذل الجهد والأداء الجيد في الامتحانات لأنهم يعتقدون أنهم غير قادرين على ذلك مما يجبر إلى هذه التبعات السلبية.

ج - عدم الاهتمام: فقد ينشغل الآباء بشؤونهم الخاصة ومشكلاتهم فلا يعيرون اهتماماً بعمل الطالب في المدرسة كما لو أن تعلمه ليس من شأنهم، وقد يكون الآباء مهتمين بالتحصيل إلا أنهم غير مهتمين بالعملية التي تؤدي إلى ذلك التحصيل.

د - التسبب: لا يضع الآباء المتسيبون في التربية حدوداً لأطفالهم ، ولا يتوقعون منهم الطاعة، فالانضباط لا يعتبر جزءاً من الحياة اليومية في بيوتهم ، وربما يعتقد بعضهم أن التسبب يعلم الطالب الاستقلالية ، ويزيد دافعيته إلا أن ذلك يولد لدى الطالب شعوراً بعدم الأمن ويخفض من دافعيته للتحصيل.

هـ - الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة: فقد تشغل المشكلات الأسرية الأطفال ولا تترك لديهم رغبة في الدراسة ، فكيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدركون أن شعورهم بالأمن مهدد بأخطار مستمرة.

و - النبذ والنقد المتكرر: يشعر الأطفال المنبوذون باليأس وعدم الكفاءة والغضب فتتخفف الدافعية نحو التحصيل ويظهر ذلك كما لو كان طريقة للانتقام من الوالدين.

ز - الحماية الزائدة: كثير من الآباء يحمون أطفالهم حماية زائدة لأسباب متعددة أكثرها شيوعاً الخوف على سلامة الأطفال والرغبة في أن يعيشوا حياة أفضل من تلك التي عاشها الآباء.

2.9. تدني تقدير الذات: يؤدي تدني اعتبار الذات وتقديرها إلى إنخفاض الدافعية للتعلم، فمجرد

شعور الطالب بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره يكون ذلك عاملاً من عوامل ضعف الدافعية.

3.9. الجو المدرسي غير المناسب: إن الجو التعليمي في نظام المدرسة أو في صف معين يمكن أن

يؤدي إلى خفض الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من الطلاب، ويعتمد جو المدرسة على مزيج من العوامل المرتبطة بالكادر الإداري والتعليمي، فإذا كانت الروح المعنوية للعاملين في المدرسة مرتفعة فإن جو المدرسة يصبح أقرب إلى الإنجاز والتفؤل فيما يتعلق بالتعلم وبالعلاقات الإنسانية وللمعلم الدور الأكبر في رفع معنويات طلابه، وجعل بيئة الصف دافعاً قوياً للتحصيل واكتساب وتعديل السلوك.

4.9. المشكلات النمائية: إن الأطفال الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالمقارنة مع أقرانهم هم أقل

دافعية من أقرانهم أي أن توقعاتهم لأدائهم في التعلم قد يكون أقل من توقعات أقرانهم فهم يتصرفون وينظرون لأنفسهم كأشخاص أقل قدرة من غيرهم.

يوم الاطلاع: 2019/03/13 على الساعة 44:20 <http://Uomustansiriyah.edu.iq>

10. التخطيط للدافعية للتعلم:

قبل دراسة بعض إستراتيجيات إستشارة دافعية الطلاب للتعلم من المهم دراسة ثلاث خصائص

من خصائص الدافعية وهي:

- أن يعمل المعلم على إعداد خطة شاملة لاستشارة دافعية الطلاب للتعلم.

- أن يعمل المعلم على تعديل إستراتيجيات إستشارة الدافعية لتناسب مع المواقف التعليمية.

- أن يدخل المعلم قضايا إستشارة الدافعية في كافة مستويات التخطيط.

(أبورياش ، حسين، زهرية، عبد الحق، 2007، ص464)

11. دور المعلم في إستشارة دافعية طلابه للتعلم:

- المعرفة المتعمقة لظروف وأحوال الطلبة وخاصة الإقتصادية لأنها تساعد في عملية تحديد أكثر المعززات فعالية لدى طلابه.

- أن يمتلك مهارة إستخدام برامج تعزيز مناسبة للطلاب.

- العمل على تنمية الفرد من جميع النواحي النفسية والانفعالية والعقلية والحركية.

(نوال، العشي، 2008، ص 29)

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية/التعلمية، وشرط من شروطها، فقد تعرفنا على الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم ومحرك لسلوكه وأدائه، وتعمل على إستمراره من أجل تحقيق غاية معينة، كما تطرقنا الى عناصر دافعية للتعلم ووظائفها وأنماط وعلاقة الدافعية بالتعلم والنظريات المفسرة للدافعية وأسباب إنخفاض الدافعية والتخطيط للدافعية للتعلم ودور المعلم في إستشارة دافعية طلابه للتعلم.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1. منهج الدراسة.

2. عينة الدراسة.

1.2. عينة المجتمع الأصلي.

2.2. عينة الاستطلاعية.

3.2. عينة الأساسية.

3. أداة الدراسة.

1.3. الخصائص السيكومترية للأداة.

2.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مدى صلاحية الأداة قبل استخدامها في الدراسة الأساسية، وتحديد مدى فهمهم للفقرات الواردة فيها ولتحقيق ذلك كان من الضروري التأكد من الخصائص البيكومترية لكل أداة، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ثم وصف الأداة المستخدمة في البحث، ثم خصائصها السيكمترية ثم الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"

(غرايبة، فوزي وآخرون، 2008، ص 18)

ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لتلاميذ سنة ثانية ثانوي، فإن المنهج المناسب لكشف جوانب هذا الموضوع هو المنهج الوصف الارتباطي.

باعتبار المنهج الوصفي: " هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث"

(شحاتة، سليمان محمد سليمان، 2006، ص 337)

بحيث تحاول البحوث الارتباطية دراسة العلاقة الممكنة بين المتغيرات دون محاولة التأثير على تلك المتغيرات، وبالرغم من أن البحوث الارتباطية لا تستطيع تحديد أسباب العلاقات إلا أنها تستطيع أن تقترح الأسباب، وهذه الاقتراحات تفتح الطريق لدراسات تجريبية مستقبلية"

(العساف، صالح بن حمد، 2000، ص 271)

فالبحوث الارتباطية تهدف إلى اكتشاف ووصف قوة الارتباط بين المتغيرات المختلفة.

(عبد القادر، موفق عبد الله، 2011، ص 59)

فيعرف العساف البحث الارتباطي بأنه " ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة حينما نرغب في

معرفة العلاقات المتداخلة بين المتغيرات - مثل نوع العلاقة بين جنوح الأحداث ونشأتهم الاجتماعية، أو العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى التحصيل، فهنا يأتي دور البحوث الارتباطية، ففيها تبذل المحاولات لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات أو توضيحها عن طريق استخدام معاملات الارتباط، ومن خلال اكتشاف هذه العلاقات يمكن التنبؤ بالمتغيرات "موضوع الدراسة".
(الرشيدي، سعد وآخرون، 2007، ص 77).

2. عينة الدراسة:

2-1- العينة: هي مجموعة فرعية من عناصر بحث معين.

2-1- عينة المجتمع الأصلي: هي مجموعة العناصر التي تتمتع بالسمة أو الخاصية موضوع الدراسة، وتتكون العينة من مجموعة العناصر التي تم فعلا جمع البيانات حولها.

(موريس أنجس، 2004، ص 463)

2-2- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من ذكور وإناث مستوى ثانية ثانوي من ثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي وقد بلغ عددها 30 تلميذ منهم 14 ذكور و 16 إناث.

الجدول رقم (01) يوضح مواصفات العينة الاستطلاعية.

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	الثانوية
30	16	14	الحاج علال بن بيتور

يوضح الجدول أعلاه مواصفات العينة الاستطلاعية، حيث ان عدد الذكور 14 أما عدد الإناث 16 فرد، بمجموع 30 فرد.

2-3- العينة الأساسية: اختيرت عينة الدراسة من ثانوية الحاج علال بن بيتور بمتليلي ولاية غارداية السنة الثانية ثانوي قسم آداب وفلسفة، وقسم علوم التجريبية، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية

الجدول رقم (02) يوضح مواصفات العينة الأساسية.

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	التخصص
40	15	25	ثانية آداب وفلسفة
30	14	16	ثانية علوم التجريبية

يوضح الجدول رقم (02) مواصفات العينة الأساسية حيث بلغ عدد الذكور 25 وعدد الإناث 15 بالنسبة للتخصص آداب وفلسفة بمجموع 40 فرد، أما تخصص علوم تجريبية بلغ عدد الذكور 16 وعدد الإناث 14 بمجموع 30 فرد.

3- أداة الدراسة:

من اجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة يحتاج الباحث الى أدوات معينة لكي يقوم بهده العملية حيث تتمثل الاداة المستخدمة لجمع البيانات.

-الاستبيان: هو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية او ترسل الى المبحوثين

كما يراه " خالد حامد " انه أكثر أدوات جمع المعلومات استخداما في البحوث الاجتماعية وهو عبارة عن نموذج يصمم مجموعة أسئلة توجه الى المبحوثين من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف ويتم ملؤها مباشرة.

(بني خالد ، محمد ، 2014، ص 131)

اعتمدنا في دراستنا المتمثلة في الكشف عن علاقة العنف الاسري بالدافعية للتعلم، على الاستبيان. "ويعتبر الاستبيان من أكثر وسائل جمع البيانات أهمية واستخداما، ويهدف الى تجاوب افراد عينة الدراسة للإجابة على الأسئلة الواردة فيه والتي تنبثق من مشكلة البحث ".

(عوض العايدي، محمد، 2005 ص 144)

حيث اعتمدت في دراستي على استبيان في العنف الاسري من إعداد الباحثتان زهراء عبد الحمزه هادي وهناء عبد النبي، مدكرة بعنوان " قياس العنف الاسري لدى طالبات المرحلة الاعدادية" سنة 2013، والاخر الدافعية للتعلم من اعداد احمد دوقة 2011.

مقياس العنف الاسري: ويتكون من (22) بند، تم الاعتماد في طريقة تصحيحه على الاحتمالات التالية وذلك بإعطائها درجات معينة.

تنطبق دائما أعطيت 1 درجة

تنطبق بشكل متوسط أعطيت 2 درجات

تنطبق بشكل ضعيف أعطيت 3 درجات

لا تنطبق أعطيت 4 درجات

مقياس الدافعية للتعلم: يتكون المقياس من (46) بند وقد تم الاعتماد في هذه الأداة على فقرات مرفقة بالتعليمات يطلب من التلاميذ قراءة كل بتمعن وامام كل فقرة بتمعن وامام كل فقرة بدلائل للإجابة وعلى كل تلاميذ وتلميذة باختيار البديل الذي يراه مناسب من البدائل (موافق بشدة، موافق محايد، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

طريقة التصحيح:

طريقة تصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة من 5 إلى 1 فإذا كانت البند موجب تكون أوزان 1،2،3،4،5

أما إذا كان البند سالب تكون اوزان على النحو التالي: 5،4،3،2،1

3-1- الخصائص السيكومترية للأداة:

● مقياس العنف الأسري:

- **الصدق:** " يقصد بصدق الاختبار، أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد".

(أبو جادو، صالح محمد علي، 2005، ص 399)

وقد اعتمدنا في قياس الصدق على:

● الصدق التمييزي:

وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، بحيث يقوم الباحث بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المفحوصين بترتيب درجات المفحوصين على الاستبيان تنازليا أو تصاعديا في التوزيع، ثم يحسب 27% من المفحوصين من طرفي التوزيع، فينتج مجموعتان متطرفتان، فيقارن بينهما بصفتهما مجموعتين متناقضتين تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجتها عليهما، احدهما يطلق عليه مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجاتها في الخاصية، والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها في الخاصية ثم يستعمل اختبار(ت) لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين.

(معمرية، بشير، 2007، ص 158)

فكانت نتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (03) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية

د.م	د. ج	(ت) المجدولة	(ت) المحسوبة	ن	ع	م	التقنية الاحصائية المقياس
دالة	18	2.52	9.004	10	2.49	82.300	الدرجات العليا
عند 0.01				10	7.46	59.900	الدرجات الدنيا

م: المتوسط الحسابي، ع: الانحراف المعياري، ن: الأفراد، د.ج: درجة الحرية، م.د: مستوى الدلالة وقد قمنا بحساب الصدق التمييزي للأداة بطريقة المقارنة الطرفية باستعمال الاختبار(ت).
باتباع الخطوات المذكورة سالفًا.

حيث قدرت قيمة(ت) المحسوبة المتوصل إليها (9.004) وعند مقارنتها بقيمة(ت) المجدولة كانت مساوية (2.52) وهذا عند مستوى دلالة (0.01) ومنه فإن (ت) المحسوبة أكبر من المجدولة وعليه فهي دالة وبذلك فإن الاختبار صادق ويقس ما وضع لقياسه. (أنظر الملحق رقم 03 ص 86)

1. طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (04): يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري

مستوى الدلالة	د. ج	(ر) المجدولة	(ر) المحسوبة	التقنية الإحصائية
دالة عند 0.05	28	0.361	0.654	مقياس العنف الأسري

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0.654) بينما (ر) المجدولة بلغت (0.361) عند المستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ثبات الاختبار.
ونستطيع إعادة تطبيقه والاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

الجدول رقم (05): يوضح حساب الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كورنباخ لمقياس العنف

الأسري

د.م	د. ج	(ر) الجدولة	معامل الثبات ألفا كورنباخ	التقنية الإحصائية
دالة عند 0.01	28	0.463	0.896	مقياس العنف الأسري

ر = معامل الارتباط، د. ج = درجة الحرية، م.د = مستوى الدلالة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0.896) وهو معامل دال ومرتفع إذا ما قورن ب (ر) الجدولة الماوية ب(0.463) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية وصالح لإعادة تطبيقه.

● مقياس الدافعية للتعلم:

- الصدق: فقد استعمل صدق المقارنة الطرفية (الفئة العليا، الفئة الدنيا) للتأكد من الصدق للتمييزي للمقياس.

الجدول رقم (06): يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم

د.م	د. ج	(ت) الجدولة	(ت) المحسوبة	ن	ع	م	التقنية الإحصائية المقياس
دالة عند 0.01	18	2.52	10.147	10	7.930	185.700	الدرجات العليا
				10	9.698	145.500	الدرجات الدنيا

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، ن = الأفراد، د. ج = درجة الحرية، م.د = مستوى الدلالة يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب(10.147) وعند مقارنتها ب (ت) الجدولة المقدر ب (2.52) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فإن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولة وعليه فهي دالة، وبذلك فإن الاختبار صادق ويقيس ما وضع لقياسه.

(أنظر الملاحق رقم 05 ص 88-99)

- الثبات:

*طريقة التجزئة النصفية: لحساب ثبات المقياس في الدراسة التالية قمنا بحساب معامل الثبات على (30 تلميذ)، قمنا بتقسيم الدرجات إلى نصفين يتكون النصف الأول من البنود التي تحمل الأرقام الفردية والنصف الثاني يتكون من البنود التي تحمل الأرقام الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الموالي:

الجدول رقم (07) يوضح حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للتعلم

التقنية الإحصائية	(ر) المحسوبة	(ر) الجدولة	د. ج	د. م
مقياس الدافعية للتعلم	0.632	0.361	28	دالة عند 0.05

ر=معامل الارتباط، د. ج= درجة الحرية، م. د= مستوى الدلالة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0.632) وهو معامل مرتفع إذا ما قُرِن بـ (ر) الجدولة المساوية لـ (0.361) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني ان معامل الثبات ذو دلالة إحصائية، وعليه فإن المقياس ثابت ونستطيع إعادة تطبيقه في دراستنا الحالية.

الجدول رقم (08) يوضح حساب اتساق داخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتعلم

التقنية الإحصائية	معامل الثبات ألفا كرونباخ	(ر) الجدولة	د. ج	د. م
مقياس الدافعية للتعلم	0.726	0.463	28	دالة عند 0.01

ر=معامل الارتباط، د. ج= درجة الحرية، م. د= مستوى الدلالة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0.726) وهو معامل دال ومرتفع إذا ما قورن بـ (ر) المدولة المساوية لـ (0.463) عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه فإن معامل الثبات دال إحصائياً وصالح لإعادة تطبيقه.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية الآتية

1-معامل بيرسون :

وتم استخدامه لحساب ثبات كل من الاستبيان العنف الأسري والدافعية للتعلم وذلك بحساب الارتباط بين الجزئين الفردي والزوجي، وطبق وفق المعادلة التالية:

$$r = \frac{N \text{ مـج (س. ص) - مـج س} \times \text{مـج ص}}{\sqrt{[N \text{ مـج س}^2 - 2 \text{ مـج س} \times \text{مـج ص} + N \text{ مـج ص}^2]}}$$

=r

$$\sqrt{[N \text{ مـج س}^2 - 2 \text{ مـج س} \times \text{مـج ص} + N \text{ مـج ص}^2]}$$

حيث أن:

r = معامل الارتباط الج أ زين الفردي والزوجي

س = تكرار الأسئلة الفردية

ص = تكرار الأسئلة الزوجية

ن = تكرار العينة

(بشير، 2007 ، ص 17)

2-اختبار(ت)

في حالة: ن = 1 = 2

وتم استخدامه لاختبار صدق الاستبيان كل من العنف الأسري والدافعية للتعلم بتطبيق المعادلة التالية:

$$t = \frac{m - 1}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n - 1}}}$$

حيث أن:

$$م 1 = \text{متوسط المجموعة العليا.}$$

$$م 2 = \text{متوسط المجموعة الدنيا.}$$

$$ع 21 = \text{تباين المجموعة العليا.}$$

$$ع 22 = \text{تباين المجموعة الدنيا.}$$

$$ن 1 = ن 2 = \text{عدد أفراد المجموعة العليا أو الدنيا.}$$

(معمرية، بشير، 2007، المرجع سابق، ص 23)

3- معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط:

استخدمنا هذه المعادلة لـ «محمد السيد أبو النيل» بهدف معرفة الفروق بين معاملات الارتباط لأفراد عينة الدراسة.

معادلة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط:

$$\frac{ز 1 - ز 2}{\frac{1}{ن 2 - 3} + \frac{1}{ن 1 - 3}}$$

حيث أن:

ز 1: المقابل اللوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الأولى.

ز 2: المقابل اللوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الثانية.

ن 1: العدد في المجموعة الأولى (1)

ن 2: العدد في المجموعة الثانية (2)

(السيد أبو النيل، محمود، 1987، ص 246)

خلاصة الفصل:

تطرت في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لموضوع دراستي حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يتلاءم وموضوع دراستي، ثم الخصائص السيكمومترية للأداتين أين تحصلت على معاملات ثبات وصدق عالي، فتحصلت على بيانات سيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل السادس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية، ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة وما جاء في الفصول النظرية.

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ لسنة الثانية ثانوي.

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (09) يوضح العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم.

مستوى الدلالة	(ر) المجدولة	(ر) المحسوبة	عدد الأفراد	التقنية الإحصائية المتغيرات
دالة عند 0.01	0.302	0.355	70	مستوى الدافعية للتعلم
				مستوى العنف الأسري

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والدافعية للتعلم حيث قدرت قيمة (ر) المحسوبة (0.355) و "ر" المجدولة بـ (0.302) مما يدل على وجود علاقة موجبة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم، بما أن (ر) المحسوبة أكبر من "ر" المجدولة بمستوى دلالة (0.01)

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "سومجورد" و "فريدمان" قام هؤلاء الباحثين بدراستهم سنة 1997 لعنوان الفشل الدراسي والعوامل المؤدية إلى الفشل الدراسي بالنسبة للتلميذ.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها: توصل هؤلاء الباحثين بعدما أجريت دراستهم على 205 أسرة، أن من أهم العوامل المؤدية للفشل الدراسي بالنسبة للأطفال تأتي من الأسرة: فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ عليها الطفل فإذا كانت هذه الأسرة تعاني من الاضطرابات فمن دون شك سوف تؤثر بالسلب على الطفل مما يجعله يفشل في تحصيله الدراسي أو يلجأ إلى الشرب

المدرسي في سن مبكر، وانطلاقاً من العلاقة بين التحصيل والدافعية فهذه السلوكيات تؤثر على الدافعية.

من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستي نستخلص أن سوء المعاملة داخل الأسرة من طرف الوالدين على الأبناء تؤثر في دافعتهم نحو التعلم، إذ أنه من المفروض أن الوالدين يقومان بالمعاملة الجيدة لأبنائهم لأن لها أهمية كبيرة، لاسيما مع المراهق مثل تلاميذ السنة الثانية ثانوي لكونها الوسيلة الفعالة على النجاح في الدراسة ودافعتهم نحو التعلم وحتى في تحديد معالم شخصيتهم، فإن لم يستطع الوالدين تقديم أشياء مادية فعلى الأقل تقديم أشياء معنوية، فالجو المتوتر بين الآباء والأبناء داخل الأسرة وسوء المعاملة من الآباء للأبناء من دون شك سوف يؤثر على التلميذ فيصبح غير مبالي بدراسته، ولا يكون لديه حافز وتشجيع للدراسة، لأن الظروف المناسبة للنجاح غير متوفرة.

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية: تختلف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ لسنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (10) يوضح اختلاف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم حسب متغير

الجنس.

مستوى الدلالة	الفروق	ن	"ز"	"ر"	المتغيرات / الأساليب الإحصائية
دالة عند 0.01	9.722	30	2.99=1 _ز	0.944=1 _ر	الإناث
		40	0.54=2 _ز	0.499=2 _ر	الذكور

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد فروق ما بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لصالح الإناث، بحيث بلغت قيمة 1_ر عند الإناث بـ (0.994) ويقابلها قيمة 1_ز التي قدرت بـ (2.99)، وقدرت قيمة 2_ر عند الذكور بـ (0.499) ويقابلها قيمة 2_ز التي قدرت بـ (0.54). وتتفق نتائج الدراسة ما توصلت إليه دراسة "لولوة جاسر" (2013) تحت عنوان "العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي".

وأثبتت الدراسة أن العنف الأسري بكل أشكاله وأنواعه يؤثر بشكل سلبي وملحوظ على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف المناطق السكنية كما يؤثر بشكل كبير على زيادة السلوك العدواني لدى التلميذ وأثبتت الدراسة أيضا أن التلميذات يتعرضن للسخرية واستهزاء كأكثر شكل من أشكال العنف الأسري الذي يجعل من عملية تركيزهن وتحصيلهن الدراسي مسألة صعبة من حيث التنفيذ والمتابعة.

كما وأثبتت أنه لا يوجد اهتمام من قبل أولياء الأمور التلميذات اللاتي تحصلن على المستوى الدراسي ووجود علاقة قوية بين محور أسباب العنف الأسري والتأخر التحصيل الدراسي، حيث لا يكثر أولياء الأمور بتوجيه النصح والإرشاد للتلميذات فيما يخص تحصيلهن الدراسي ولا يتم تطبيق مبدأ التواب والعقاب عليهن بهذا الخصوص.

وتختلف دراستي مع دراسة للباحثة السورية "أمينة رزق" التي قانت بها سنة 2008 تحت عنوان "سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي".
ومن أهم ما توصلت إليه:

سوء معاملة الوالدين للأبناء مهما كانت جسدية أم جنسية أو نفسية أو اهمال فإنها تؤثر بشكل كبير على مستوى التحصيل الدراسي.

ومن النتائج المتوصل إليها أيضا أن الذكور أكثر عرضة لسوء معاملة الوالدين أكثر من الإناث.
(أمينة، رزق، 2008، ص 23)

ويمكن تفسير ذلك بأن انخفاض الدافعية يرجع لعدة أسباب منها:

1- الاستجابة لسلوك الوالدين: ويتمثل ذلك في عد نقاط:

- توقعات الوالدين، فعندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدًا فإن الأطفال يخافون من الفشل وبالتالي تنخفض الدافعية.
- التوقعات المنخفضة جدًا، فقد يقدر الآباء أطفالهم تقديرا منخفضا وينقلون إليهم مستوى طموح متدني، وبهذا يتعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم إلا القليل منهم فيستجيبون تبعاً لذلك.
- عدم الاهتمام، بحيث لا يعبر الآباء اهتماما بعمل الطالب في المدرسة، وقد يكون الآباء مهتمين بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إلى ذلك التحصيل.

- الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة، فقد تشغل المشكلات الأسرية الأطفال ولا تترك لديهم الرغبة في الدراسة.

- النبذ والنقد المتكرر بحيث يشعر الأطفال المنبوذون باليأس وعدم الكفاءة والغضب فتتخفف الدافعية لديهم.

2- تدني تقدير الذات: بحيث يؤدي تدني اعتبار الذات وتقديرها إلى انخفاض الدافعية للتعلم.

3- الجو المدرسي غير المناسب: الجو التعليمي في نظام المدرسة أو في صف معين يمكن أن يؤدي إلى خفض الدافعية للتعلم لدى عدد كبير من التلاميذ.

● ولاستشارة دافعية التلاميذ من المهم دراسة ثلاثة خصائص من خصائص الدافعية وهي:

- أن يعمل المعلم على إعداد خطة شاملة لاستشارة دافعية التلاميذ.

- أن يعمل المعلم على تعديل إستراتيجيات استشارة الدافعية لتناسب مع المواقف التعليمية.

- أن يدخل المعلم قضايا استشارة الدافعية في كافة مستويات التخطيط.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: تختلف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص.

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

الجدول رقم (11) يوضح اختلاف العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم حسب المتغير

التخصص

المتغيرات	الأساليب الإحصائية	"ر"	"ز"	ن	الفروق	مستوى الدلالة
آداب وفلسفة	$r=0.017$	$r=0.017$	$z=0.017$	55	0.084	غير دالة
علوم تجريبية	$r=0.044$	$r=0.044$	$z=0.044$	15		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن العلاقة بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص غير دالة وعليه تقبل بالفرض الصفري، الذي يعني أنه لا يوجد اختلاف في العلاقة ما بين العنف الأسري والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

يعزى فيها الاختلاف للتخصص، بحيث قدرت قيمة "ر₁" عند الآداب والفلسفة بـ (0.017) ويقابلها قيمة "ز₁" التي قدرت بـ (0.017) و قدرت قيمة "ر₁" عند العلوم التجريبية بـ (0.044) ويقابلها قيمة "ز₂" التي قدرت بـ (0.044).

وتتفق دراستي مع دراسته "سوزان" بعنوان "جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالثة ثانوي بمحافظة الطائف".

حيث أسفرت النتائج إلى:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكلية لكل من جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم لدى عينة البحث.

- توجد علاقة طردية ترتبط أبعاد الدافعية للتعلم بمعايير جودة أداء المعلمة.

- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الدرجة الكلية لجودة أداء المعلمات، ومتوسط درجات بعض المعايير تبعاً للتقدير العام ولصالح الطالبات ذات التقدير الجيد.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الأبعاد ومتوسط الدرجة الكلية لدافعية التعلم تبعاً للتخصص والتقدير.

وتختلف نتائج دراستي مع دراسة عبد الناصر وآخرون (2014) بعنوان "أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن"

حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى دافعية تعلم الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى للجنس والتفاعل بين الجنسين وطريقة التدريس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في أبعاد دافعية التعلم تعزى لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

الإستنتاج

● الاستنتاج العام:

موضوع دراستنا كان تحت عنوان العنف الأسري وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث كان هدفها الإجابة على ثلاث تساؤلات:

الفرضية الأولى المتمثلة في العلاقة ما بين العنف الأسري والدافعية للتعلم والثانية في وجود اختلاف بين العنف الأسري والدافعية للتعلم باختلاف الجنس والثالثة في وجود اختلاف بين العنف الأسري والدافعية للتعلم باختلاف في التخصص.

ومن خلال نتائج المعالجة الإحصائية المعروضة في جدول اول النتائج، وفي إطار الحدود البشرية، والمكانية، والزمانية التي أجريت فيها الدراسة، يمكن ان نستنتج منها ان العنف الاسري له علاقة بالدافعية للتعلم وتختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس ولا تختلف باختلاف التخصص.

● الاقتراحات:

- تقديم استشارات النفسية واجتماعية وأسرية للأفراد الذين ينتمون إلى الأسر التي تنتشر فيها المشكلات.
- مساهمة وسائل الاعلام في حملات التوعية بخطورة العنف الأسري ونتائجها.
- توفير الجو المناسب والجيد للمراهق الذي يجعله يشعر بالأمن والاستقرار.
- ارشاد التلاميذ الذي لديهم دافعية منخفضة وتعريفهم بكيفية زيادتها.
- الاهتمام بالبحوث في هذا الموضوع في البيئة الصحراوية.
- حرص الوالدين على توطيد العلاقة مع المدرسة، لكي يتم التعرف على نقاط القوة والتلميذ لتدعيمها ونقاط ضعفه وتشجيعه على تجاوزها.
- إعطاء التلاميذ الأساليب التي يمكنهم من استشارة دافعية التعلم لديهم.
- توجيه التلاميذ وشرح لهم كيفية استغلال الدافعية من اجل تحصيل الدراسي عال، وهذا من خلال مستشار التوجيه المدرسي التي تتمثل مهمته في متابعة حالة أي طفل يجد بأنه يحتاج الى مساعدة لكي يتمكن من الاندماج السليم مع محيطه التربوي.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم: سورة لقمان [الآية: 15]

أ. الكتب:

1. أبورياش، حسين وزهرية عبد الحق، (2007)، *علم النفس التربوي*، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. أكرم نشأة، ابراهيم، (2009)، *علم الاجتماع الجنائي*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. الجوهري، محمد وآخرون، (1999)، *الطفل والتنشئة الاجتماعية*، دار المعارف الجامعية الإسكندرية.
4. حسين، عبد الباسط، (1982)، *علم الاجتماع الصناعي*، القاهرة، دار غريب.
5. الحشباب، سمية، (1987)، *النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة*، القاهرة، دار المعارف.
6. دوقة، أحمد وآخرون، (2011)، *سيكولوجية الدافعية للتعلم*، ب ط، بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
7. رشوان الحسن، عبد الرحمان، (1987)، *الطفل في علم الاجتماع النفسي*، المكتب الاجتماعي.
8. الشيب، كاظم، (2007)، *العنف الأسري قراءة ظاهرة من أجل مجتمع سليم*، ط 1، المغرب، المركز الثقافي العربي.
9. الطرح، علي، (2009)، *العنف الأسري في المجتمع الجزائري*، الجزائر.
10. الطناوي، عفت مصطفى، (2009)، *التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراتها، إستراتيجيات، تقويمه)*، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. العواودة، أمل سالم، (2002)، *العنف ضد الزوجة*، أريد مكتبي الفجر.
12. لولو، الجاسر، (2013)، *العنف الأسري وأثره على التحصيل الدراسي*.
13. وديع شكري، خليل، (1997)، *العنف والجريمة*، ط 1، بيروت، دار العربية للعلوم.

ب. المجلات العلمية:

1. أحمد فاطمة، أمين مقاييس العنف الاسري، القاهرة، جامعة حلوان، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

2. الجراح، عبد الناصر، (2014)، أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعيّتهم تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، العدد 3.

3. مساحلي، صغير، (2012)، الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلامذتهم وعلاقتها بدافعيّتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم، جامعة باتنة، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الثالث.

4. المساعيد، أصلان والتح، زياد، تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنارة، المجلد العشرون، العدد 2.

ج. الأطروحات والرسائل:

1. بلحاج، فروجة، (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، الجزائر، جامعة تيزي وزو.

2. بني خالد، محمد، (2014)، أثر نمط التعليم عن طريق المواد المكتوبة (النصوص) لروثكوف في التحصيل والدافعية للتعلم في مبحث العلوم الحياتية على الطلبة في المرحلة الأساسية العليا، جامعة اليرموك، مجلة المنارة، المجلد 20.

3. التميمي، سوزان بنت أحمد سلمان، (2012)، جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

4. جبرين، جبرين علي، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، رسالة ماجستير، الرياض، مؤسسة ملك الخيرة.

5. خالدي، خيرة، (2007)، العنف المدرسي ومحدداته كما يدرك المدرسون والتلاميذ، رسالة دكتوراه، قسم علوم النفس والتربية، جامعة الجزائر.

6. خلفاوي، فاطمة، (2001)، الوضع الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الثاني من التعليم المتوسط، الأطروحة ماجستير، جامعة الجزائر 02.

7. رزق، أمينة، (2008)، معاملة الابناء واهمالمهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة سوريا.

8. رميلي، رضا، (2006)، *الوضعية الاجتماعية للأسرة وأثرها في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين*، الأطروحة ماجستير، جامعة الجزائر 02.
9. زغينة، نوال، (2008)، *دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي الأبناء*، الأطروحة دكتوراه.
10. سرحان، سهير زكي محمود، (2015)، *الدافعية للتعلم والاندكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة*، غزة، جامعة الأزهر.
11. العاج، نورية، (2013)، *استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من (12-14) سنة*، البويرة، جامعة أكلي محند أولحاج.
12. العشي، نوال، (2008)، *إدارة التعلم الصفي*، الطبعة العربية، عمان / الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
13. قطامي، نايفة، (2004)، *مهارات التدريس الفعال*، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
14. القني، عبد الباسط، (2007)، *القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي*، ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

د. المواقع الالكترونية:

1. <http://Uomustansiriyah.edu.iq>
2. <https://www.iu.edu.jo>

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

استبيان

عزيزي التلميذ (ة)

قصد القيام بدراسة علمية حول موضوع (العنف الأسري وعلاقته بالدافعية للتعلم)، نضع أمامك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك، كما نرجوا منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة .
نشكرك على تعاونك معنا.

الجنس : السن : القسم :

الرقم	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق
01	كان أحد والدي يلقبني بألقاب مشينة				
02	كان أحد والدي يوجه إلى الصراخ في وجهي				
03	استخدام الشتم عادة عند ولي أمري				
04	كان والدي يشتمني بكثرة وبدون سبب				
05	كان ولدي يشتمني عادة بألفاظ تؤدي مشاعري				
06	يسخر والدي مني أمام الآخرين عندما لا أوافقهما الرأي				
07	تعرضت للضرب الشديد من أحد أفراد أسرتي				
08	رأيت أحد أفراد أسرتي يتعرض للضرب الشديد				
09	تعرضت للضرب بالعصا عند حصولي على درجات منخفضة بالمدرسة				

				10	تعرضت للحرق المتعمد عند إخفاقي في أداء ما هو موكل إلي
				11	تعرضت للضرب الشديد الذي إستدعى ذهابي للمستشفى
				12	تعرضت للصفع على وجهي أكثر من أي مكان آخر
				13	تعرضت للضرب بشكل قاسي ولاحظ الآخريين على آثاره
				14	عانيت من أشكال العقاب القاسية والمؤلمة
				15	تعرضت للقرص من أذني عندما رفضت أوامر والدي
				16	كان والدي يشعراني بأني شخص عديم الأهمية
				17	كان والدي يجرماني من الأشياء التي أحبها
				18	كان أحد والدي يهملني عندا أرفض أوامره
				19	عادة ما يجرمني والدي من اللعب
				20	يمنعني أحد والدي من مشاهدة البرامج التي أحبها
				21	يجبرني والدي على متابعة البرامج المفضلة لديهما
				22	سبق وأن تعرضت للطرد من المنزل من قبل أحد أفراد أسرتي

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

إستبيان

عزيزي التلميذ(ة):

قصد القيام بدراسة علمية حول موضوع (العنف الأسري وعلاقته بالدافعية للتعلم)، نضع أمامك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع في الخانة المناسبة لإجابتك، كما نرجوا منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة (X). علامة
ونشكرك على تعاونك معنا.

الجنس: السن: القسم:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما يشجعني الأستاذ					
2	أشعر بالملل عندما يلقي الأستاذ الدرس					
3	أهتم بمراجعة دروسي كل يوم					
4	لا أحب الأستاذ عندما يعتمد على المنافسة أو إجراء مقارنة مع الآخرين.					
5	أتفاعل عندما أعمل مع زملائي					
6	أشعر بالافتخار عندما أحقق هدف					
7	أرغب أن أكون متميزا في القسم					
8	يغضب أبي عندما أراجع في نتائج الإختبار					
9	أشعر بالنقص عندما أجهل شيء معين					

					أشعر بحاجز بيني وبين أستاذاي	10
					أشعر بالإحباط عندما يطلب مني الأستاذ أن أجيب على السؤال المطروح	11
					يحفزني والديا على التعلم	12
					أرغب في بذل جهد عند مذاكرة دروسي	13
					يشجعني أستاذاي عندما أفشل في شيء	14
					أنفعل عندما لا يهتم الأستاذ بأرائي	15
					أعطي إهتمام كبير للمادة الدراسية	16
					أرغب أن يقدم لي الأستاذ أسئلة تفكير وإبراز الرأي	17
					أشعر بالنقص عندما يعاقبني الأستاذ	18
					أحب الأستاذ عندما يشجعني دوما	19
					أحب المنافسة في الدراسة داخل وخارج القسم	20
					لا تعجبني ضوابط المدرسة المتسلطة	21
					أفضل القيام بالنشاطات المدرسية مع زملائي	22
					أحب أن يناديني أستاذاي بإسمي	23
					أحب عقد حلقات نقاش مع الأستاذ وزملائي	24
					أحب أن يجيب أستاذاي عن أسئلي وإنشغالاتي	25
					أفضل أن يكلفني الأستاذ بنشاط يتناسب مع قدراتي	26
					يمكنني النشاط التعاوني مع زملائي في الحصول على أفكار جديدة	27
					أرغب أن يكون أستاذاي كزميل	28
					أتقيد بضوابط المدرسة وأحترمها	29
					أشعر بالراحة والطمأنينة عندما أتحدث مع أستاذاي	30
					أحب تعليق الأستاذ بإيجابية على أدائي وأداء زملائي زملائي	31

					يرغب والديا في معرفة علاقتي بالأستاذ	32
					أشعر بالمسؤولية إتجاه دراستي	33
					أحب طريقة الأستاذ في جلب الإنتباه أثناء شرح الدرس	34
					أرغب في إستعمال الأستاذ وسائل مثيرة للإنتباه أثناء الدرس	35
					أرغب في إكتساب مهارات من الأستاذ	36
					أشعر بإفتخار عندما يحملني الأستاذ مسؤولية على دفتر القسم	37
					أشعر برضا عن ذاتي عند ممارسة الأنشطة المعقدة	38
					أشعر بالراحة عندما يقول لي الأستاذ لا تقلق إذ إرتكبت خطأ	39
					أحب التعلم والانضباط داخل المدرسة	40
					لا أحب المديح اللفظي الزائد عن الحد من طرف الأستاذ	41
					أحب أن يقدم لي الأستاذ فرصة لممارسة نشاط خاص	42
					أتحمس كثيرا في المواضيع المناقشة	43
					أرغب في إستخدام أسلوب التفكير في حل المشاكل	44
					أحب أن أقدم نوعا من المسؤولية في إتخاذ القرار	45
					أحب أن أقدم إهتمام لكل موضوع جديد أدرسه	46

الملحق رقم 03 يوضح العلاقة بين العنف والدافعية

Group Statistics

VAR00002		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	10	185.7000	7.93095	2.50799
	2.00	10	145.5000	9.69822	3.06685

Group Statistics

VAR00002		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	10	82.3000	2.49666	.78951
	2.00	10	59.9000	7.46027	2.35914

الملحق رقم 04: يوضح الفروق بين المعاملات حسب متغير الجنس والتخصص

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR 00001	Equal variances assumed	.568	.461	10.147	18	.000	40.20000	3.96176	31.87665	48.52335
	Equal variances not assumed			10.147	17.318	.000	40.20000	3.96176	31.85308	48.54692

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper

VAR001	Equal variances assumed	4.313	.052	9.004	18	.000	22.4000	2.48775	17.17344	27.62656
	Equal variances not assumed			9.004	10.991	.000	22.4000	2.48775	16.92396	27.87604

الملحق رقم 05: يوضح حساب الصدق التمييزي لبنود مقياسي العنف الأسري والدافعية للتعلم

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR001	20	4.0500	.99868	.22331
VAR002	20	2.3000	1.21828	.27242
VAR003	20	3.4000	1.09545	.24495
VAR004	20	2.5000	1.27733	.28562
VAR005	20	4.2500	.91047	.20359
VAR006	20	4.3000	.86450	.19331
VAR007	20	3.9000	1.11921	.25026
VAR008	20	2.5000	1.10024	.24602

VAR00 009	20	2.3500	1.38697	.31014
VAR00 010	20	2.6000	1.31389	.29380
VAR00 011	20	2.8000	1.23969	.27720
VAR00 012	20	4.1000	1.25237	.28004
VAR00 013	20	3.7500	1.25132	.27980
VAR00 014	20	3.3500	1.34849	.30153
VAR00 015	20	2.8000	1.54238	.34489
VAR00 016	20	4.2500	.96655	.21613
VAR00 017	20	3.5500	1.09904	.24575
VAR00 018	20	2.3000	1.41793	.31706
VAR00 019	20	4.2000	1.10501	.24709
VAR00 020	20	4.3000	.86450	.19331
VAR00 021	20	2.5500	1.09904	.24575
VAR00 022	20	4.1000	1.11921	.25026

VAR00 023	20	4.0000	1.29777	.29019
VAR00 024	20	3.8000	1.23969	.27720
VAR00 025	20	4.0000	1.25656	.28098
VAR00 026	20	4.1500	1.08942	.24360
VAR00 027	20	4.1000	.91191	.20391
VAR00 028	20	4.2500	1.06992	.23924
VAR00 029	20	3.9000	1.29371	.28928
VAR00 030	20	3.6500	1.03999	.23255
VAR00 031	20	3.8500	.93330	.20869
VAR00 032	20	3.4500	.99868	.22331
VAR00 033	20	3.5000	1.50438	.33639
VAR00 034	20	3.8500	1.18210	.26433
VAR00 035	20	4.0000	1.02598	.22942
VAR00 036	20	4.0000	1.07606	.24061

VAR00 037	20	3.5000	.94591	.21151
VAR00 038	20	3.7000	1.12858	.25236
VAR00 039	20	4.0000	1.07606	.24061
VAR00 040	20	3.9500	1.14593	.25624
VAR00 041	20	2.3000	.92338	.20647
VAR00 042	20	3.8500	1.13671	.25418
VAR00 043	20	4.1000	1.11921	.25026
VAR00 044	20	3.8500	.93330	.20869
VAR00 045	20	3.8000	1.10501	.24709
VAR00 046	20	3.8500	1.22582	.27410

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

VAR0 0001	202.9500	1.09904	.24575
VAR0 0002	202.7500	.91047	.20359
VAR0 0003	203.6000	.59824	.13377
VAR0 0004	203.5500	.75915	.16975
VAR0 0005	203.1000	1.02084	.22827
VAR0 0006	203.1500	.98809	.22094
VAR0 0007	203.3500	.74516	.16662
VAR0 0008	203.3000	.92338	.20647
VAR0 0009	203.1000	.85224	.19057
VAR0 0010	203.5000	.76089	.17014
VAR0 0011	203.5500	.75915	.16975
VAR0 0012	203.0000	.91766	.20520

VAR0 0013	203.4500	.99868	.22331
VAR0 0014	203.2000	1.05631	.23620
VAR0 0015	203.1500	.87509	.19568
VAR0 0016	203.2000	.83351	.18638
VAR0 0017	203.2000	.83351	.18638
VAR0 0018	203.1500	.81273	.18173
VAR0 0019	203.1500	1.13671	.25418
VAR0 0020	202.9000	1.02084	.22827
VAR0 0021	203.3000	.92338	.20647
VAR0 0022	203.5000	1.05131	.23508

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR00001	12.004	19	.000	2.95000	2.4356	3.4644
VAR00002	13.508	19	.000	2.75000	2.3239	3.1761
VAR00003	26.912	19	.000	3.60000	3.3200	3.8800
VAR00004	20.913	19	.000	3.55000	3.1947	3.9053
VAR00005	13.581	19	.000	3.10000	2.6222	3.5778
VAR00006	14.257	19	.000	3.15000	2.6876	3.6124
VAR00007	20.105	19	.000	3.35000	3.0013	3.6987
VAR00008	15.983	19	.000	3.30000	2.8678	3.7322
VAR00009	16.267	19	.000	3.10000	2.7011	3.4989

VAR00 010	20.571	19	.000	3.50000	3.1439	3.8561
VAR00 011	20.913	19	.000	3.55000	3.1947	3.9053
VAR00 012	14.620	19	.000	3.00000	2.5705	3.4295
VAR00 013	15.449	19	.000	3.45000	2.9826	3.9174
VAR00 014	13.548	19	.000	3.20000	2.7056	3.6944
VAR00 015	16.098	19	.000	3.15000	2.7404	3.5596
VAR00 016	17.169	19	.000	3.20000	2.8099	3.5901
VAR00 017	17.169	19	.000	3.20000	2.8099	3.5901
VAR00 018	17.333	19	.000	3.15000	2.7696	3.5304
VAR00 019	12.393	19	.000	3.15000	2.6180	3.6820
VAR00 020	12.704	19	.000	2.90000	2.4222	3.3778
VAR00 021	15.983	19	.000	3.30000	2.8678	3.7322
VAR00 022	14.888	19	.000	3.50000	3.0080	3.9920

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR00001	18.136	19	.000	4.05000	3.5826	4.5174
VAR00002	8.443	19	.000	2.30000	1.7298	2.8702
VAR00003	13.880	19	.000	3.40000	2.8873	3.9127
VAR00004	8.753	19	.000	2.50000	1.9022	3.0978
VAR00005	20.876	19	.000	4.25000	3.8239	4.6761
VAR00006	22.244	19	.000	4.30000	3.8954	4.7046
VAR00007	15.584	19	.000	3.90000	3.3762	4.4238
VAR00008	10.162	19	.000	2.50000	1.9851	3.0149
VAR00009	7.577	19	.000	2.35000	1.7009	2.9991

VAR00	8.850	19	.000	2.60000	1.9851	3.2149
010						
VAR00	10.101	19	.000	2.80000	2.2198	3.3802
011						
VAR00	14.641	19	.000	4.10000	3.5139	4.6861
012						
VAR00	13.402	19	.000	3.75000	3.1644	4.3356
013						
VAR00	11.110	19	.000	3.35000	2.7189	3.9811
014						
VAR00	8.119	19	.000	2.80000	2.0781	3.5219
015						
VAR00	19.664	19	.000	4.25000	3.7976	4.7024
016						
VAR00	14.445	19	.000	3.55000	3.0356	4.0644
017						
VAR00	7.254	19	.000	2.30000	1.6364	2.9636
018						
VAR00	16.998	19	.000	4.20000	3.6828	4.7172
019						
VAR00	22.244	19	.000	4.30000	3.8954	4.7046
020						
VAR00	10.376	19	.000	2.55000	2.0356	3.0644
021						
VAR00	16.383	19	.000	4.10000	3.5762	4.6238
022						
VAR00	13.784	19	.000	4.00000	3.3926	4.6074
023						

VAR00 024	13.708	19	.000	3.80000	3.2198	4.3802
VAR00 025	14.236	19	.000	4.00000	3.4119	4.5881
VAR00 026	17.036	19	.000	4.15000	3.6401	4.6599
VAR00 027	20.107	19	.000	4.10000	3.6732	4.5268
VAR00 028	17.764	19	.000	4.25000	3.7493	4.7507
VAR00 029	13.482	19	.000	3.90000	3.2945	4.5055
VAR00 030	15.696	19	.000	3.65000	3.1633	4.1367
VAR00 031	18.448	19	.000	3.85000	3.4132	4.2868
VAR00 032	15.449	19	.000	3.45000	2.9826	3.9174
VAR00 033	10.405	19	.000	3.50000	2.7959	4.2041
VAR00 034	14.565	19	.000	3.85000	3.2968	4.4032
VAR00 035	17.436	19	.000	4.00000	3.5198	4.4802
VAR00 036	16.624	19	.000	4.00000	3.4964	4.5036
VAR00 037	16.548	19	.000	3.50000	3.0573	3.9427

VAR00 038	14.662	19	.000	3.70000	3.1718	4.2282
VAR00 039	16.624	19	.000	4.00000	3.4964	4.5036
VAR00 040	15.415	19	.000	3.95000	3.4137	4.4863
VAR00 041	11.139	19	.000	2.30000	1.8678	2.7322
VAR00 042	15.147	19	.000	3.85000	3.3180	4.3820
VAR00 043	16.383	19	.000	4.10000	3.5762	4.6238
VAR00 044	18.448	19	.000	3.85000	3.4132	4.2868
VAR00 045	15.379	19	.000	3.80000	3.2828	4.3172
VAR00 046	14.046	19	.000	3.85000	3.2763	4.4237

الملحق رقم 06: يوضح ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha Part 1	Value	.589
	N of Items	23 ^a
Part 2	Value	.870
	N of Items	23 ^b
	Total N of Items	46
	Correlation Between Forms	.632
Spearman-Brown	Equal Length	.775
Coefficient	Unequal Length	.775
	Guttman Split-Half Coefficient	.735

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha Part 1	Value	.589
	N of Items	23 ^a
Part 2	Value	.870
	N of Items	23 ^b
	Total N of Items	46
	Correlation Between Forms	.632
Spearman-Brown	Equal Length	.775
Coefficient	Unequal Length	.775
	Guttman Split-Half Coefficient	.735

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023.

b. The items are: VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046.

**Reliability
Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
---------------------	---------------

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part	Value	.813
	1	N of Items	11 ^a
	Part	Value	.856
	2	N of Items	11 ^b
		Total N of Items	22
		Correlation Between Forms	.654
Spearman-Brown		Equal Length	.791
Coefficient		Unequal Length	.791
		Guttman Split-Half Coefficient	.785

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011.

b. The items are: VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022.

**Reliability
Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.896	22